فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2025/7/18 العدد : 6778

الخبر الرئيسي

الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على غزَّة: 94 شهيداً في الساعات الـ24 الماضية

... ص 4

أبرز العناوين

مصدر من حماس لـ"الشرق الأوسط": مقاربات واقعية بالدوحة والاتفاق بيد واشنطن

ترامب: لدينا أخبار جيدة بخصوص غزة

الحكومة برام الله تحذر من توقف الخدمات بسبب حجز "إسرائيل" أموال الضرائب

نتنياهو: وقف إطلاق النار في سوريا "انتُزع بالقوة"

البطريركية اللاتينية بالقدس تدين قصف كنيستها: "سنواصل الوقوف إلى جانب أهلنا في غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحكومة برام الله تحذر من توقف الخدمات بسبب حجز "إسرائيل" أموال الضرائب	5
3.	السلطة الفلسطينية تدين استهداف الاحتلال كنيسة دير اللاتين في غزة	5
	المقاومة:	
4.	مصدر من حماس لـ"الشرق الأوسط": مقاربات واقعية بالدوحة والاتفاق بيد واشنطن	6
5.	القسام تبث تسجيلاً مصوراً تطالب فيه جنود الاحتلال بالاستسلام للأسر بدلا من القتل	7
6.	القسام تعلن عن عمليات في غزة	8
7.	سرايا القدس تقصف غلاف غزة وتستهدف "مستعربين" بخان يونس	8
8.	ألوية النَّاصر صلاح الدين تُحذِّر العصابات من مواصلة أعمالهم المشينة في غزَّة	9
9.	حماس: المجاعة في غزَّة بلغت مستويات كارثيَّةً ونطالب بتحرُّك عاجل	9
10.	حماس تدين استهداف الاحتلال لكنيسة اللاتين في غزة	10
11.	فتح: استهداف كنيسة دير اللاتين اعتداء على المقدسات الدينية	10
12.	جيش الاحتلال يزعم اغتيال 3 من حماس بينهم قائد بغارة جوية حديثة على قطاع غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: وقف إطلاق النار في سوريا "انتُزع بالقوة"	11
14.	عائلات أسرى تُغلق شارع "أيالون" في تل أبيب: "نتنياهو يُفشل الاتفاق"	11
15.	"إسرائيل" تسرّع إنتاج صواريخ "حيتس" بعد استهلاك واسع في حرب إيران	12
16.	لابيد: هجمات الجيش على سوريا سلوك متهور لا يخدم الأهداف الاستراتيجية	13
17.	حزب نتنياهو: إذا اختطف أحدهم إسرائيليا فسنقتله وقريته ومدينته وبلاده	13
18.	توجيه اتهامات لجندي إسرائيلي بالتجسس لصالح إيران	13
19.	200 مليون دولار خسائر هجوم إيران على مصفاة حيفا في "إسرائيل"	14
20.	"إسرائيل" سترفع الإنفاق الدفاعي لمواجهة التحديات الأمنية	14
21.	"إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بإلغاء لجنة حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية	15
22.	الجيش الإسرائيلي يقر بعدم استعداده للفوضى على الحدود السورية	16
23.	"إسرائيل" "تأسف" لقرار القضاء الفرنسي الإفراج عن جورج عبد الله	16
24.	نتنياهو "يأسف" لسقوط قذيفة "طائشة" على كنيسة بغزة.. والجيش يحقق بالحادث	16

	الأرض، الشعب:	
25.	البطريركية اللاتينية بالقدس تدين قصف كنيستها: "سنواصل الوقوف إلى جانب أهلنا في غزة"	17
26.	استشهاد أسير في سجون الاحتلال بعد أسبوع من اعتقاله	17
27.	معطيات: عدد شهداء الرياضة الفلسطينية يعادل 72 فريق كرة قدم	18
28.	بينهم سيدتان.. الاحتلال يفرج عن 9 أسرى فلسطينيين من غزة	18
29.	حفَظةٌ للقرآن.. صاروخ إسرائيلي يمحو عائلة الشهيد محمد نصار من السجل المدني	19
30.	الاحتلال يفجّر منازل 3 شهداء في قباطية بزعم تنفيذهم عملية الفندق	19
31.	مستوطنون يقتلون عشرات رؤوس الأغنام لفلسطينيين بالأغوار	20
32.	مستوطنون يقتحمون كنيسة بقطيع أبقار شرقي رام الله وسط الضفة الغربية	20
	لبنان:	
33.	أمر قضائي فرنسي بالإفراج عن جورج عبد الله بعد نحو 40 عاما من الاعتقال	20
34.	الوكالة الوطنية للإعلام: قتيلان ومصابان بقصف مسيّرتين إسرائيليتين جنوبي لبنان	21
	عربي، إسلامي:	
35.	الجزائر: زوال الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين "حتمية تاريخية"	21
36.	مندوب سورية بمجلس الأمن يندد بالاعتداءات الإسرائيلية: تهدف إلى زعزعة الاستقرار	22
37.	تنسيقية تونسية: عشرات السفن ضمن أسطول الصمود المغاربي لكسر حصار غزة	22
38.	مظاهرات في سورية تندد بالعدوان الإسرائيلي	23
39.	وزير خارجية تركيا يدعو لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة والمنطقة	23
40.	رويترز: تركيا لعبت دوراً حاسماً في التوصل لوقف إطلاق النار بسورية	24
41.	منظمة التعاون الإسلامي تدين مخطط الاحتلال السيطرة على الحرم الإبراهيمي	24
	دولي:	
42.	ترامب: لدينا أخبار جيدة بخصوص غزة	25
43.	واشنطن تصف قتل مستوطنين شابا أمريكيا– فلسطينيا في الضفة بأنه "عمل إرهابي"	25
44.	سلوفينيا تمنع الوزيرين الإسرائيليين بن غفير وسموتريتش من دخول أراضيها	25
45.	الأرجنتين تعرب عن قلقها إثر قصف الاحتلال كنيسة دير اللاتين وتدعو لحماية الأماكن الدينية	26

.46	روسيا تندد بهجمات "إسرائيل" على سوريا	26
.47	محكمة بلجيكية تقضي بمنع عبور مواد عسكرية إلى "إسرائيل"	27
.48	مقال "نيويورك تايمز" يعترف بحقيقة الإبادة الجماعية في غزة	27
.49	دبلوماسيون غربيون كانوا بمحيط وزارة الدفاع في دمشق أثناء القصف الإسرائيلي	28
.50	غارديان: شركة أوروبية للصواريخ شاركت في قتل 100 طفل بغزة	28
	حوارات ومقالات	
.51	تهويد "إسرائيل" السرّي للقدس عبر المهرجانات... علي إبراهيم	29
.52	أزمة في الجيش والمجتمع الإسرائيلي بعد صمود المقاومة وتطور عملياتها.. أحمد الصباهي	34
.53	الجيش الإسرائيلي: جلبنا الفرقة 98 من غزة ونتأهب لدخول بري حتى دمشق.. رون بن يشاي	26
	كاريكاتير:	

***

١. الاحتلال يُواصل حرب الإبادة الجماعيَّة على غزَّة: 94 شهيداً في الساعات الـ24 الماضية

غزة: واصل الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة بالقصف الجوي والبري، لليوم الـ 651 على التوالي، مرتكبًا مجازر دامية بحق المواطنين، راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس الخميس، بأن عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من أكتوبر 2023، ارتفع إلى 58,667 شهيدًا، بالإضافة إلى 139,974 إصابة. ووفق التقرير الإحصائي اليومي الصادر عن الوزارة، سجلت مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية 94 شهيدًا، من بينهم شهيد جرى انتشاله من تحت الركام، إلى جانب 367 إصابة جديدة، وسط صعوبات كبيرة في الوصول إلى الضحايا المحاصرين تحت الأنقاض وفي الطرقات.

وفي سياق ما يُعرف بـ"شهداء لقمة العيش"، ذكرت الوزارة أن ما وصل إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية من شهداء المساعدات بلغ 26 شهيدًا وأكثر من 32 إصابة، ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات إلى 877 شهيدًا وأكثر من 5,666 إصابة. وكشف مكتب الأمم

المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) عن معاناة إنسانية متفاقمة يعيشها ذوو الإعاقة في قطاع غزة، في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر، مشيرًا إلى أن أكثر من 80% منهم فقدوا الوسائل المساعدة الأساسية كالكراسي المتحركة، وأجهزة السمع، والمشايات.

فلسطين أون لاين، 2025/7/18

٢. الحكومة برام الله تحذر من توقف الخدمات بسبب حجز "إسرائيل" أموال الضرائب

رام الله: حذّر مجلس الوزراء من تداعيات استمرار الحرب الإسرائيلية الشاملة على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، واستمرار اعتداءات المستعمرين، وتقييد الحركة على المعابر وإغلاق الحواجز، واحتجاز أموال المقاصة التي تشكّل أكثر من ثلثي إيرادات الدولة، ما يهدد قدرة المؤسسات الحكومية على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية، ومختلف القطاعات الحيوية الأخرى.

وأشار المجلس في ختام جلسته الطارئة التي عقدها، مساء اليوم[أمس] الخميس، إلى أن قيمة الأموال المحتجزة باتت تفوق 8.2 مليار شيقل، بالإضافة إلى مقاصة الشهرين الماضيين بحيث يصل إجمالي المبلغ المحتجز إلى حوالي 9.1 مليار شيقل، الأمر الذي انعكس بشكل كبير على قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه مختلف القطاعات الحيوية، خصوصا القطاع الصحي وما يعانيه من نقص في الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي يهدد بشلل القطاع الصحي، إضافة إلى تقويض قدرة باقي المؤسسات على أداء واجباتها، إلى جانب مؤشرات خطيرة مثل تصاعد مستويات الفقر والبطالة وانعكاسات ذلك على السلم الأهلي والمجتمعي والاستقرار الداخلي. كما حذّر المجلس من أن استمرار هذا الوضع، وعجز الحكومة عن الإيفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين ومختلف القطاعات، سينعكس سلبًا على جودة الخدمات، وأداء مهامها المختلفة، الأمر الذي قد يدفع لاتخاذ قرار بإيقاف مؤقت لعمل بعض الدوائر الرسمية وتقليص حادِ في دوام الموظفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/17

٣. السلطة الفلسطينية تدين استهداف الاحتلال كنيسة دير اللاتين في غزة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي كنيسة دير اللاتين في مدينة غزة، والذي أسفر عن عدد من الشهداء والإصابات وأضرار جسيمة في مبنى الكنيسة. واعتبرت الخارجية في بيان، اليوم[أمس] الخميس، أن هذه جريمة مكتملة الأركان، تندرج في إطار مظاهر الإبادة

الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد جميع أشكال الحياة الإنسانية في قطاع غزة، بما فيها الاستهداف المتعمد لدور العبادة والمستشفيات والمدارس ومراكز الإيواء.

من جهتها، دانت **اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين**، قصف الاحتلال الإسرائيلي كنيسة العائلة المقدسة التابعة للبطريركية اللاتينية في مدينة غزة. وأفادت في بيان صادر عنها، اليوم[أمس] الخميس، بأنها تتابع بقلق تعرّض الكنيسة لقصف الاحتلال، ما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات. ودعت، المجتمع الدولي، وهيئات حقوق الإنسان، للتحرك العاجل لضمان حماية دور العبادة في قطاع غزة، ووضع حدّ للاعتداءات التي تطال المدنيين والمقدسات على حدّ سواء.

واعتبرت اللجنة في بيان أن هذا الاستهداف يُمثّل تطورا بالغ الخطورة في سلسلة الاعتداءات المتصاعدة على المقدسات المسيحية، ويكشف عن سياسة استباحة ممنهجة تطال المدنيين ودور العبادة في آن واحد، دون أي اعتبار للمواثيق الدولية أو القيم الإنسانية والدينية. وأكدت اللجنة في ختام بيانها أنّ "الصمت لم يعد مقبولًا، وأنه لا يكفي رفع الصلوات ما لم تُرفَع المواقف".

بدوره، قال **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح**، إن قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي لكنيسة دير اللاتين في غزة، يمثل جريمة وانتهاكا لأحكام القانون الدولي الإنساني. وطالب فتوح في بيان، اليوم[أمس] الخميس، المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف ومؤسساته القانونية والكنسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/17

٤. مصدر من حماس لـ"الشرق الأوسط": مقاربات واقعية بالدوحة والاتفاق بيد واشنطن

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17**، من القاهرة: قال مصدر من «حماس» مطلع على مسار المفاوضات لـ«الشرق الأوسط»، الخميس، إن «هناك مقاربات واقعية تُطرح حالياً بمفاوضات الهدنة، لكن الاتفاق يتوقف بشكل أساسي على موقف الولايات المتحدة، التي تملك أدوات الضغط على إسرائيل».

وأكد المصدر المطلع، أن«الخرائط الجديدة التي قدمها الاحتلال والتي تتضمن تراجعاً عن خرائط سابقة خاصة بمنطقة موراغ هي خطوة إيجابية، ويمكن أن تساهم في تهيئة المناخ السياسي للوصول إلى اتفاق، مع ذلك، أعتقد أننا ما زلنا في مرحلة تفاوض دقيقة، حيث تُطرح الكثير من التفاصيل والاشتراطات». وأكد، أن «حركة (حماس) معنية بإنهاء العدوان ووقف الإبادة، وتمتلك رؤية واضحة تذهب نحو اتفاق شامل يتضمن إطلاق سراح عدد من الأسرى ضمن صفقة تبادل، قد تبدأ بعشرة

منهم في هذه المرحلة، وهي تعمل بكل جهدها لإنجاح هذا الاتفاق». إلا أن المصدر قال: «إن أي تقدم حقيقي يجب أن يُبنى على انسحاب إسرائيلي واضح من قطاع غزة، وهذا شرط أساسي لا يمكن تجاوزه». وأضاف: «هناك مقاربات واقعية، ويمكن أن نكون قريبين من اتفاق، لكن الأمر يتوقف بشكل أساسي على موقف الولايات المتحدة، التي تملك أدوات الضغط على الاحتلال الإسرائيلي».

واضافت **الجزيرة.نت، 2025/7/17**: أفادت وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية، اليوم[أمس] الخميس، بأن الوسطاء قدموا لإسرائيل وحركة حماس مقترحا محدّثا بشأن اتفاق محتمل لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين عقدت محادثات قطرية أميركية بشأن المفاوضات. فقد نقل موقع أكسيوس الإخباري الأميركي عن مصدرين أن قطر ومصر والولايات المتحدة قدمت المقترح المحدث للطرفين أمس.

من جهتها، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصادر أن الوسطاء القطريين قدموا لإسرائيل وحركة حماس أمس مقترحا محدثا يتضمن جميع التقدم المحرز خلال الأيام العشرة الماضية، وقد وقعته أيضا مصر والولايات المتحدة. ووفقا للمصادر، فإن التحديثين الرئيسيين في المقترح يتعلقان بمدى انسحاب إسرائيل من غزة خلال وقف إطلاق النار، والنسبة بين عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم وعدد الأسرى الإسرائيليين، في إطار صفقة محتملة. كما نقلت القناة 12 عن مسؤولين إسرائيليين أن إسرائيل قدمت تنازلات كبيرة بشأن الأراضي التي سيظل الجيش فيها خلال وقف إطلاق النار.

٥. القسام تبث تسجيلاً مصوراً تطالب فيه جنود الاحتلال بالاستسلام للأسر بدلا من القتل

بثت كتائب القسام، اليوم[أمس] الخميس، تسجيلا مصورا للجنود الإسرائيليين في قطاع غزة تطالبهم فيه بالاستسلام للأسر بدلا من القتل. ووجهت القسام رسالة إلى "جندي الاحتلال النازي في غزة" مفادها "حتما سيصل إليك مقاتلونا الأشداء". وأضافت "فإن اخترت ألا تقاتل ولتحفظ حياتك.. ألقِ سلاحك، وارفع يديك، واتبع التعليمات الميدانية". وختمت القسام رسالتها المصورة بـ"أسير أفضل من قتيل"، وتعهدت بالحفاظ على حياة الجنود الأسرى حتى أقرب صفقة تبادل. واستعرض فيديو القسام عمليات أسر نفذها مقاتلوها خلال عملية "طوفان الأقصى"، ومحاولات أسر أخرى خلال الحرب الحالية.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٦. القسام تعلن عن عمليات في غزة

قالت كتائب القسام الأربعاء إن مقاتليها استهدفوا بالاشتراك مع سرايا القدس موقع قيادة وسيطرة للجيش الإسرائيلي جنوب منطقة القيزان في خان يونس جنوبي القطاع. وأضافت القسام في بيان أن مقاتليها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال استهداف جنود وآليات الاحتلال بمنطقة السطر في خان يونس الثلاثاء. وأشارت كتائب القسام إلى أن مقاتليها استهدفوا ناقلة جند وجرافتين عسكريتين في حي الشجاعية شرق مدينة غزة الأسبوع الماضي. ونشرت سرايا القدس فيديو تضمن مشاهد من تدمير مقاتليها آلية عسكرية إسرائيلية عبر تفجير عبوة شديدة الانفجار أثناء توغلها شرق حي الزيتون في مدينة غزة.

بدورها، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية الخميس إصابة 5 جنود اثنان منهم بحالة خطرة في معارك صباح اليوم[أمس] بحي الشجاعية شرق مدينة غزة. ووفق موقع الجيش الإسرائيلي، ارتفع عدد قتلاه منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 893، منهم 449 قتلوا خلال المعارك البرية في قطاع غزة، فضلا عن إصابة 6108.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٧. سرايا القدس تقصف غلاف غزة وتستهدف "مستعربين" بخان يونس

بثت سرايا القدس، اليوم[أمس] الخميس، مشاهد من قصف مستوطنة في غلاف غزة، كما أعلنت استهداف مركبة تقل "مستعربين" إسرائيليين في مدينة خان يونس (جنوبي قطاع غزة). وتتضمن مشاهد سرايا القدس عملية التجهيز الدقيقة وترتيبات إطلاق الصواريخ، وصولا إلى تنفيذ عملية قصف مستوطنة بئيري باستخدام عدد من الصواريخ يصل مداها إلى 10 كيلومترات. كما أعلنت سرايا القدس قصف مقاتليها مستوطنات سديروت ومفلاسيم ونير عوز في غلاف غزة بالصواريخ، من دون الكشف عن نوعها.

أما على صعيد المواجهات الميدانية، فقد استهدف مقاتلو السرايا بقذيفة "آر بي جي" مركبة تقل قوة من المستعربين التابعة لجيش الاحتلال وسط شارع جلال بمدينة خان يونس. وعقب الاستهداف، اندلع اشتباك مباشر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وفق السرايا، التي أكدت إيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٨. ألوية النَّاصر صلاح الدين تُحذِّر العصابات من مواصلة أعمالهم المشينة في غزَّة

غزة: حذَّرت ألوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكري للجان المقاومة في فلسطين، كافة العصابات والتشكيلات الإجرامية التي تخدم مخططات العدو الصهيوني و التي باتت خنجر مسموماً في ظهر شعبنا وتعمق من معاناته. وحذرت الألوية في بيان صدر عنها، اليوم[أمس] الخميس، " كل من يتستر على أي شخص من هذه الفئة العميلة مهما كان، داعيًا كافة أبناء شعبنا لأن يكونوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص في مواجهة هذه الفئة الضالة التي يجب مقاطعتها ولفظها إجتماعياً وعشائرياً وعائلياً. وحذرت الألوية كافة العملاء واللصوص وقطاع الطرق من مواصلة أعمالهم المخزية والمشينة، داعيةً فوراً إلى المبادرة إلى تسليم أنفسهم إلى الأجهزة الأمنية وإلى أمن المقاومة بشكل طوعي وذلك قبل فوات الأوان، و"قد أعذر من أنذر".

وأكدت، أن كافة الوحدات الأمنية من مجموعات المقاومة أو الأجهزة الأمنية لديها القرار الواضح والتفويض الكامل الشرعي و القانوني والشعبي بالقصاص من العملاء واللصوص وقطاع الطرق وكل العابثين بجبهتنا الداخلية وسيرى كل أبناء شعبنا الفلسطيني العظيم النتائج الإيجابية لهذا القرار.

فلسطين أون لاين، 2025/7/17

٩. حماس: المجاعة في غزَّة بلغت مستويات كارثيَّةً ونطالب بتحرُّك عاجل

حذّرت حركة حماس، اليوم[أمس] الخميس، من أن المجاعة في قطاع غزة بلغت مستويات خطيرة تهدد حياة مئات الآلاف من السكان، في ظل الحصار المتواصل منذ أكثر من 21 شهرًا، والعدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع. وقالت الحركة، في تصريح صحفي إن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد توظيف سياسة "التجويع والحرمان من المواد الأساسية" كأداة من أدوات الإبادة الجماعية، وهو ما يمثل – بحسب الحركة – "أحد أبشع الجرائم المرتكبة بحق الأطفال والمدنيين الأبرياء في العصر الحديث".

وانتقدت حماس صمت المجتمع الدولي ومؤسساته، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي، معتبرة أن تجاهل المأساة الإنسانية الجارية "يمثّل سابقة خطيرة تُكرّس منطق العربدة والاستهتار بالقوانين الدولية والإنسانية". وطالبت الحركة الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة بالتحرك الفوري للضغط من أجل كسر الحصار المفروض على غزة، والسماح بإدخال المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية بشكل عاجل، مشددة على ضرورة وضع حدّ لـ"حلقة القتل والإبادة والتجويع الوحشي".

فلسطين أون لاين، 2025/7/17

١٠. حماس تدين استهداف الاحتلال لكنيسة اللاتين في غزة

أدانت حركة حماس قصف الاحتلال الإسرائيلي لكنيسة دير اللاتين في قطاع غزة وقالت إن ذلك "يمثل جريمة جديدة يرتكبها بحق دور العبادة والنازحين" وذكرت الحركة –في بيان لها– أن استهداف الكنسية من قبل الاحتلال يأتي "في سياق حرب الإبادة الشاملة على شعبنا الفلسطيني بكل مكوّناته". واعتبرت أن "استهداف المساجد والكنائس والمستشفيات والمخابز وآبار المياه وكافة المرافق المدينة، تعد جرائم حرب موصوفة". ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة للوقوف ضد هذه الجرائم المستمرة وغير المسبوقة، "والتحرك الفوري لوقف العدوان الهمجي، ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم ضد الإنسانية".

الجزيرة.نت، 2025/7/17

١١. فتح: استهداف كنيسة دير اللاتين اعتداء على المقدسات الدينية

رام الله: أكدت حركة "فتح"، أن استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي، لكنيسة دير اللاتين في حي الزيتون بمدينة غزة، يمثل اعتداء سافرا على المقدسات الدينية. وأضافت الحركة، في بيان، اليوم[أمس] الخميس، أن منظومة الاحتلال الاستعمارية لا تعبأ بحرمة دور العبادة التي تعرضت وما تزال إلى الاستهداف الهمجي منذ بدء حرب الإبادة الشاملة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وأكدت أن هذا الاعتداء الهمجي، يأتي في سياق التدمير الممنهج لدور العبادة، والبنى التحتية، والمرافق الحيوية، ومراكز الإيواء، والمدارس، والأحياء السكنية من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مردفةً أن انتهاك حرمة دور العبادة والأماكن المقدسة يؤكد بما لا يدع مجالا للشك تنامي النزعة الفاشية الإجرامية لدى منظومة الاحتلال التي تسعى إلى تطبيق مخططي الضم والتهجير، وأن هذين المخططين متلازمين وجرائم التطهير العرقي والإبادة الجماعيّة. ودعت الحركة، المجتمع الدولي إلى الكف عن الإدانات الورقية والتضامن الشفهي، واتخاذ زمام المبادرة في وقف حرب الإبادة الإسرائيلية الشاملة على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/17

١٢. جيش الاحتلال يزعم اغتيال 3 من حماس بينهم قائد بغارة جوية حديثة على قطاع غزة

القدس: زعم الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك» أن غارة جوية حديثة على قطاع غزة قتلت ثلاثة من عناصر «حماس»، الذين اجتاحوا إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، بينهم قائد. ووفقاً لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، أدت الغارة التي نُفّذت في 10 يوليو (تموز) الحالي، والتي

قادها فوج المدفعية 282، إلى مقتل إياد ناصر، الذي يقول الجيش إنه كان نائب قائد كتيبة جباليا، التابعة لـ«حماس». ويقول الجيش أيضاً: «شارك، طوال الحرب، في أنشطة إرهابية ضد قوات الجيش الإسرائيلي العاملة في المنطقة، بما في ذلك خلال الأسابيع الأخيرة». وتقول قوات الاحتلال، إن الغارة قتلت أيضاً اثنين آخرين من «حماس»، شاركا في غزو إسرائيل، في 7 أكتوبر 2023، وحدّدت هويتيهما على أنهما حسن محمود محمد مرعي، قائد سرية جباليا المركزية، ومحمد زكي شمادة حمد، نائب قائد سرية في كتيبة بيت حانون التابعة لـ«حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

١٣. نتنياهو: وقف إطلاق النار في سوريا "انتُزع بالقوة"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، إن وقف إطلاق النار في سوريا «انتُزع بالقوة»، بعد ضرب بلاده أهدافاً عسكرية وحكومية في دمشق وأنحاء أخرى من البلاد، وسط اشتباكات دامية بين القوات الحكومية السورية والأقلية الدرزية في منطقة السويداء.

وأضاف نتنياهو: «إن وقف إطلاق النار انتُزع بالقوة؛ ليس من خلال المطالب أو الاسترحام، بل بالقوة»، مشيراً إلى أن القوات السورية بدأت، مساء الأربعاء، انسحابها من مدينة السويداء ذات الأغلبية الدرزية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، في مقطع فيديو قدَّم فيه آخِر المستجدات بشأن الغارات على سوريا، أمس: «انتهك النظام السوري سياستنا المتمثلة في نزع السلاح من المنطقة الواقعة جنوب دمشق، من الجولان إلى جبل الدروز، وحماية إخواننا الدروز».

وتابع قائلاً: «بدأ النظام السوري قتل الدروز في منطقةٍ يجب أن تكون منزوعة السلاح. لن نقبل هذا. لن نسمح للقوات العسكرية بالتقدم جنوب دمشق، ولن نسمح بإلحاق الأذى بالدروز».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

١٤. عائلات أسرى تُغلق شارع "أيالون" في تل أبيب: "نتنياهو يُفشل الاتفاق"

أغلقت عائلات عدد من الأسرى الإسرائيليين المجتجزين في قطاع غزة إلى جانب العشرات من الناشطين، صباح اليوم، الخميس، شارع "أيالون" المتجه جنوبا في تل أبيب، احتجاجًا على ما وصفنه بـ"إفشال الاتفاق" من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

ورفع المشاركون في التظاهرة لافتة مركزية كُتب عليها: "نتنياهو يُفشل إرادة الشعب – أعيدوا الجميع، اخرجوا من غزة". وقال المتظاهرون إن: "82% من الجمهور يؤيد اتفاقًا يُعيد جميع الأسرى وينهي الحرب، لكن نتنياهو يعرقل مرة تلو الأخرى كل مبادرة".

عرب 48، 2025/7/17

١٥. "إسرائيل" تسرّع إنتاج صواريخ "حيتس" بعد استهلاك واسع في حرب إيران

أعلن مدير عام وزارة الأمن الإسرائيلية، أمير برعام، اليوم الخميس، عن توقيع اتفاقية مع الصناعات الجوية الإسرائيلية، لتسريع وتوسيع إنتاج صواريخ "حيتس" الاعتراضية، وذلك في أعقاب الاستخدام الواسع لها خلال الحرب على إيران.

وجاء في بيان صدر عن وزارة الأمن أنها "وقّعت على طلبية واسعة النطاق لتسريع إضافي وهام في الإنتاج التسلسلي لصواريخ 'حيتس' في الصناعات الجوية"، مشيرة إلى أن الصفقة ستوفّر "كمية كبيرة إضافية" من هذه الصواريخ.

وقال برعام إن "منظومة حيتس، كسلاح إسرائيلي استثنائي، أثبتت قدرات غير مسبوقة خلال الحرب. عمليات الاعتراض التي نفذتها أنقذت أرواحًا كثيرة وقلّلت الضرر الاقتصادي بشكل ملموس".

وأشار إلى أن تسريع وتيرة إنتاج "حيتس" وأنظمة حيوية أخرى يُعدّ "جزءًا مركزيًا في إستراتيجية وزارة الأمن لتوسيع القدرة الإنتاجية وتحسين الجهوزية القتالية لمواصلة الحرب والاستعداد لجولات مقبلة".

وأوضح البيان أن منظومة "حيتس"، المطوّرة بالشراكة مع وكالة الدفاع الصاروخي الأميركية (MDA)، قادرة على اعتراض التهديدات الباليستية في الطبقات العليا من الغلاف الجوي، وتُعدّ من بين "أكثر المنظومات تطورًا في العالم" بحسب الوزارة.

وتُشير التقديرات إلى أنه في كامل فترة الحرب، أطلقت إسرائيل والولايات المتحدة مجتمعتين نحو 195 صاروخ اعتراض: 80 من طراز حيتس 3، و22 من حيتس 2، و93 من THAAD، لكن الأرقام قد تكون غير دقيقة بسبب عدم توثيق كل الهجمات، واحتمال وجود بطاريات إضافية لم ترصدها التسجيلات، إضافة إلى مشاركة سفن أميركية مزودة بمنظومة AEGIS في عمليات الاعتراض.

عرب 48، 2025/7/17

١٦. لابيد: هجمات الجيش على سوريا سلوك متهور لا يخدم الأهداف الاستراتيجية

وجه زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد، اليوم الخميس، انتقادات للعمليات الهجومية التي شنها جيش الاحتلال على العاصمة السورية دمشق والقصر الرئاسي، معتبرا ذلك "سلوكا متهورا".

وقال لابيد في حديث لهيئة البث العبرية: "نحن ملتزمون تجاه الدروز في السويداء، مهاجمة القصر الرئاسي في دمشق تقويضٌ للنظام في سوريا، ولا يخدم الأهداف الاستراتيجية، وهو سلوكٌ متهور".

وأضاف: "ليس من الصواب تقويض النظام في سوريا في ظل الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وأوروبا لتحقيق الاستقرار فيها (...) لست ضد التدخل، ولكنه برأيي غير صحيح ولا يخدم أي هدف استراتيجي".

وأردف: "الهجوم على دمشق سلوكٌ متهور، الشرق الأوسط ينظر إلى هذا الأمر، ويدرك أننا نعتقد أن القوانين لا تنطبق علينا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/7/17

١٧. حزب نتنياهو: إذا اختطف أحدهم إسرائيليا فسنقتله وقريته ومدينته وبلاده

القدس: هدد حزب "الليكود" بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أي شخص يختطف إسرائيليا بأنه سيُقتل هو وقريته ومدينته وبلاده، وفق إعلام عبري الخميس. جاء ذلك خلال تصريح أدلى به متحدث "الليكود" غاي ليفي، في برنامج "افتح الصندوق" على القناة "14" الإسرائيلية اليمينية. وقال ليفي: "رسالة إسرائيل للعالم هي: إذا اختطف أحدهم إسرائيليا، فليعلم أننا سنقتله ثم محيطه ثم قريته ثم مدينته وبلاده، وسنعيد الجميع (الأسرى الإسرائيليين) إلى ديارهم".

ونقلت صحيفة "هآرتس"، الخميس، عن ليفي قوله في البرنامج ذاته: "لن ننهي الحرب" على قطاع غزة. ليفي تابع: "لن يسمح رئيس الوزراء بإنهاء الحرب، طالما بقي رهينة واحد لم يعد إلى دياره، وطالما بقيت حماس في السلطة بغزة".

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

١٨. توجيه اتهامات لجندي إسرائيلي بالتجسس لصالح إيران

اعتقل جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك) والشرطة، جنديًا إسرائيليًا بشبهة التواصل مع جهات إيرانية مقابل مبالغ مالية، بحسب ما جاء في بيان مشترك، اليوم الخميس. وأضاف البيان أن

الاعتقال جاء في أعقاب تحقيق مشترك للشاباك ووحدة "لاهف 433" أُجري في الشرطة الإسرائيلية والشرطة العسكرية.

وقدّمت النيابة العسكرية في ختام التحقيق لائحة اتهام ضد الجندي نُسبت إليه تهم "التواصل مع عميل أجنبي" و"نقل معلومات للعدو". وأشار البيان إلى أن الجندي أقام علاقة واعية مع جهات إيرانية ونفذ لصالحها مهام، من بينها تصوير مقاطع لاعتراض صواريخ، وتوثيق أماكن سقوطها داخل إسرائيل.

عرب 48، 2025/7/17

١٩. 200 مليون دولار خسائر هجوم إيران على مصفاة حيفا في "إسرائيل"

قالت مجموعة بازان الإسرائيلية يوم الأربعاء، إن الأضرار الناجمة عن الهجوم الصاروخي الإيراني على مصفاة خليج حيفا والشركات التابعة لها تُقدّر بين 150 و200 مليون دولار، حسبما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت. وأبلغت الشركة بورصة تل أبيب، أنها تلقت فعلا دفعة مقدمة قدرها 160 مليون شيكل (نحو 48 مليون دولار) لبدء إصلاح جزء من الأضرار، وأوضحت بازان، أن هذه الدفعة تُغطي إجمالي الأضرار المباشرة، وأنها تعمل مع صندوق تعويضات لتأمين دفعات إضافية مع مواصلة جهود إعادة التأهيل.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٢٠. "إسرائيل" سترفع الإنفاق الدفاعي لمواجهة التحديات الأمنية

أعلنت وزارتا المالية والدفاع الإسرائيليتان، اليوم (الخميس)، أن إسرائيل سترفع الإنفاق الدفاعي 42 مليار شيقل (12.5 مليار دولار) خلال العامين الحالي والمقبل، نظراً للتحديات الأمنية التي تواجهها. وأوضحت الوزارتان، في بيان، أن اتفاق الميزانية سيسمح لوزارة الدفاع «بإتمام صفقات مشتريات عاجلة وضرورية للأمن الوطني».

وقال وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، إن ميزانية الدفاع الجديدة «تغطي القتال المحتدم في غزة والاستعدادات الأمنية الشاملة لمواجهة جميع التهديدات من الجنوب والشمال والمناطق الأبعد».

وزاد الإنفاق العسكري في إسرائيل بشدة منذ أن شنت إسرائيل حملتها العسكرية على غزة عقب هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) عليها في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023.

وحاربت إسرائيل منذ ذلك الحين أيضاً جماعة «حزب الله» في لبنان، وشنَّت حرباً جوية استمرَّت 12 يوماً في إيران، ونفَّذت غارات جوية في سوريا، هذا الأسبوع، بعد أن تعهدت بتدمير قوات الحكومة التي تهاجم الدروز في الجنوب، وطالبت بانسحابها.

وتعمل أنظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية على نحو شبه يومي منذ 21 شهراً لاعتراض الصواريخ التي يطلقها «حزب الله»، وإيران، والحوثيون.

ويبلغ الإنفاق الدفاعي السنوي الحالي 110 مليارات شيقل، أي نحو 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، من إجمالي ميزانية 2025 البالغة 756 مليار شيقل.

وقال أمير برعام، مدير عام وزارة الدفاع، إن التمويل الإضافي «سيمكِّن وزارة الدفاع من توقيع صفقات شراء للأسلحة والذخيرة اللازمة لسد النقص في المخزونات، وسيدعم العمليات الجارية للجيش الإسرائيلي». وقال وزير الدفاع، يسرائيل كاتس، إن هذه الأموال ستتيح لإسرائيل فرصة الاستعداد لاحتمالات عدة لأن «الأعداء يعلنون صراحةً عن نيتهم لتدميرنا... وبالتالي نحتاج إلى تفوق عسكري وتكنولوجي وعملياتي كامل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

٢١. "إسرائيل" تطالب الأمم المتحدة بإلغاء لجنة حقوق الإنسان بالأراضي الفلسطينية

طالبت إسرائيل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإلغاء لجنة تحقق في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية. وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة دانيال ميرون –في رسالة للمنظمة الدولية– إن لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة تمارس التمييز ضد إسرائيل. وجاء في الرسالة "لا تشكل لجنة التحقيق، سواء في اختصاصها أو عمل أعضائها، سوى مظهر من مظاهر التمييز المؤسسي ضد إسرائيل في مجلس حقوق الإنسان".

وتنتقد إسرائيل بانتظام نتائج اللجنة المفوضة من الأمم المتحدة، والتي تندد بتصرفات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

وقال المتحدث باسم المجلس باسكال سيم إن رئيس المجلس يورج لاوبر تلقى الرسالة، لكنه لا يملك سلطة إلغاء اللجنة. وأضاف أن الأمر متروك لأعضاء المجلس البالغ عددهم 47 عضوا.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٢٢. الجيش الإسرائيلي يقر بعدم استعداده للفوضى على الحدود السورية

قالت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إن المتحدث باسم الجيش، إيفي ديفرين، أقرّ في مؤتمر صحافي، بأن القوات لم تكن مستعدة للتعامل مع الفوضى على الحدود السورية في الأيام الأخيرة، حيث عبر نحو ألف درزي إلى سوريا ودخل عشرات الدروز السوريين إلى إسرائيل. وقال: «لم نكن مستعدين لآلاف المواطنين الإسرائيليين الذين وصلوا إلى الحدود وحاولوا عبورها. نحن نتعلم الدروس».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

٢٣. "إسرائيل" "تأسف" لقرار القضاء الفرنسي الإفراج عن جورج عبد الله

أبدت السفارة الإسرائيلية في باريس «أسفها» لقرار القضاء الفرنسي، اليوم الخميس، الإفراج عن الناشط اللبناني المؤيد للفلسطينيين جورج إبراهيم عبد الله، بعد سجنه 40 عاماً في قضية اغتيال دبلوماسي إسرائيلي وآخر أميركي في باريس.

وقالت السفارة، في بيان، إن جورج عبد الله «إرهابي مسؤول عن قتل الدبلوماسي الإسرائيلي ياكوف بار سيمان توف على مرأى من زوجته وابنته، والدبلوماسي الأميركي تشارلز راي. ينبغي أن يمضي إرهابيون كهؤلاء، أعداء العالم الحر، حياتهم في السجن»، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

ونفى جورج إبراهيم عبد الله دوماً الاعتراف بهاتين الجريمتين، ورفض توصيف ما حصل بأنه عمل إرهابي؛ إذ وضعه في خانة أعمال «المقاومة» ضد «القمع الإسرائيلي والأميركي»، في سياق الحرب الأهلية اللبنانية (1975 – 1990)، والغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان عام 1978.

الشرق الأوسطن لندن، 2025/7/17

٢٤. نتنياهو "يأسف" لسقوط قذيفة "طائشة" على كنيسة بغزة.. والجيش يحقق بالحادث

ثار القصف الإسرائيلي الذي استهدف كنيسة العائلة المقدسة الكاثوليكية في مدينة غزة، الخميس، موجة استنكار واسعة من عدة دول وجهات دينية، وسط مطالبات بتحقيق عاجل ووقف الانتهاكات المتكررة بحق دور العبادة والمدنيين. قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إسرائيل

"تأسف بشدة لسقوط قذيفة طائشة على الكنيسة"، مضيفا أن "كل روح بريئة تُزهق هي مأساة"، وأن الجيش الإسرائيلي يحقق في ملابسات الحادث.

الجزيرة.نت، 2025/7/18

٢٥. البطريركية اللاتينية بالقدس تدين قصف كنيستها: " سنواصل الوقوف إلى جانب أهلنا في غزة"

القدس: أدانت البطريركية اللاتينية في القدس، اليوم[أمس] الخميس، قصف الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف كنيسة العائلة المقدسة التابعة لها في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين. وقالت البطريركية في بيان: "في تمام الساعة العاشرة والثلث من صباح هذا اليوم، تعرّضت كنيسة العائلة المقدسة في غزة، التابعة للبطريركية اللاتينية، لقصف من الجيش الإسرائيلي. وحتى هذه اللحظة، استشهد ثلاثة أشخاص وأُصيب عشرة آخرون. كما أصيب راعي الكنيسة، الأب غابرييل رومانيللي، بجروح طفيفة". وأضافت: "نزح الكثيرون إلى كنيسة العائلة المقدسة ليجدوا فيها ملاذًا آمنًا، يحميهم من أهوال الحرب، لا سيما وقد فقدوا منازلهم وممتلكاتهم وكرامتهم. وتابع البيان: "إن البطريركية اللاتينية تدين وتشجب بشدة استهداف المدنيين الأبرياء والاعتداء على أحد بيوت العبادة. إلا أن هذه المأساة، رغم فداحتها، ليست أشد قسوة مقارنة بالعديد من المآسي التي أصابت غزة. وأردف البيان: "يجب أن تتوقّف هذه الحرب البشعة – حتى نبدأ مسيرة طويلة لاستعادة الكرامة الإنسانية. سنواصل الوقوف إلى جانب أهلنا في غزة وسنبذل كل ما في وسعنا لمساعدتهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/17

٢٦. استشهاد أسير في سجون الاحتلال بعد أسبوع من اعتقاله

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، استشهاد المعتقل سمير محمد يوسف الرفاعي (53 عاما)، من بلدة رمانة بمحافظة جنين. وأوضحت الهيئة ونادي الأسير أن المعتقل الرفاعي، متزوج وأب لخمسة أبناء، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلته من منزله في العاشر من تموز/ يوليو الجاري، حيث كان من المفترض أن تُعقد له اليوم جلسة أولى في محكمة "سالم" العسكرية، علما أنه وبحسب تقارير طبية زودنا بها من قبل عائلته كان يعاني قبل اعتقاله من مشاكل في القلب وبحاجة إلى متابعة صحية حثيثة. وأضافت الهيئة والنادي أنه، وباستشهاد المعتقل الرفاعي، فإن عدد الشهداء بين صفوف الأسرى والمعتقلين منذ بدء الإبادة يرتفع إلى 74 شهيدا، وهم فقط من عُرفت هوياتهم، في ظل استمرار جريمة الإخفاء القسري، ما يجعل من هذه المرحلة في

تاريخ الحركة الأسيرة الأكثر دموية. وبهذا، فإن عدد شهداء الحركة الأسيرة المعلومة هوياتهم منذ عام 1967، بلغ حتى اليوم 311 شهيدا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/17

٢٧. معطيات: عدد شهداء الرياضة الفلسطينية يعادل 72 فريق كرة قدم

رام الله– عوض الرجوب: ضمن حرب الإبادة التي تشنها على قطاع غزة، قتلت قوات الاحتلال من الرياضيين الفلسطينيين ما يعادل تشكيلة 72 فريق كرة قدم، فضلًا عن تدمير البنية التحتية الرياضية في القطاع. ورغم مواصلة سلطات الاحتلال جرائمها وصدور مذكرتي اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف غالانت، وتورط رياضيين إسرائيليين في الحرب، فإن كل ذلك لم يكن كافيا لدفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لاتخاذ إجراءات بحق لاعبين أو فرق أو حتى الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، وفق اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

ووفق معطيات حصلت عليها الجزيرة نت من اللجنة الأولمبية الفلسطينية فإن عدد شهداء الحركة الرياضية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية تجاوز 800، إضافة إلى 30 جريحا و26 معتقلا، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى اليوم. ومن بين الشهداء 418 شهيدا من الملتحقين بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بينهم 97 طفلا، و243 شهيدا من اللجنة الأولمبية الفلسطينية، و117 من الكشافة الفلسطينية، وغيرهم. وتقول المعطيات الرسمية إن أغلب الشهداء في الفئة من 6 إلى 20 عاما، ثم الفئة العمرية من 20 إلى 30 عاما، ومن بين الشهداء أكثر من 35 شهيدة رياضية.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٢٨. بينهم سيدتان.. الاحتلال يفرج عن 9 أسرى فلسطينيين من غزة

غزة: أفرجت إسرائيل، الخميس، عن 9 فلسطينيين، بينهم سيدتان، اعتقلتهم قبل شهور، يُعتقد أنهم واجهوا خلالها تجويعا وتعذيبا. وقال "مكتب إعلام الأسرى" (تابع لحماس) في بيان، إن "9 من أسرى غزة المفرج عنهم من سجون الاحتلال وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في (مدينة) دير البلح وسط القطاع".

ولم يذكر البيان تفاصيل عن الحالة الصحية للمفرج عنهم، غير أن معتقلين سابقين أفادوا في مرات سابقة بأن العديد من الأسرى يُفرج عنهم وهم يعانون من سوء تغذية وإصابات جراء ما يصفونه بـ"تعذيب جسدي شديد" داخل السجون الإسرائيلية. وأفاد شهود عيان أن "جيش الاحتلال أفرج عن

الأسرى عبر بوابة كيسوفيم، جنوب شرق المحافظة الوسطى"، مشيرين إلى أنه "جرى نقلهم بواسطة حافلة ومركبات تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مستشفى شهداء الأقصى".

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

٢٩. حفَظةٌ للقرآن.. صاروخ إسرائيلي يمحو عائلة الشهيد محمد نصار من السجل المدني

غزة/ عبد الرحمن يونس: على أطراف مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، خيّم الليل بثقله على عائلة نصار من جديد، لكنه هذه المرة لم يترك خلفه سوى الركام والدخان والدموع. في ساعات المساء المتأخرة من يوم أول من أمس، ارتكبت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة، لتُضاف إلى سلسلة طويلة من الدماء التي لم تجف بعد في شوارع المخيم وأزقّته المكتظة بالنازحين. هذه المرة، لم تُبقِ طائرات الموت أحدًا من عائلة نصار. ارتقى محمد مع زوجته وبناته الأربع، اللواتي كُنّ جميعًا حافظات لكتاب الله، يملأن البيت بتلاوة القرآن بين جدرانه التي صارت اليوم كومة من الركام. وحده أخوه زكريا بقي حيًا ليحمل هذا الحزن كله على كتفيه. في مخيم الشاطئ، صار بيت نصار — أو ما تبقى منه — شاهدًا على مجزرتين لا يفصل بينهما سوى أسابيع. يروي الجيران أن محمد لم يكن يحمل سلاحًا ولا أي نشاط عسكري، كان موظفًا بسيطًا يحاول إعالة أسرته الممتدة، ويغيث من حوله من أقاربه ونازحي المخيم. ما يزيد من مرارة القصة أن الاحتلال — كما يرى سكان المخيم — تعمّد استهداف العائلة مرتين، ليقضي على ما تبقى من نسلها.

فلسطين أون لاين، 2025/7/17

٣٠. الاحتلال يفجّر منازل 3 شهداء في قباطية بزعم تنفيذهم عملية الفندق

رام الله: فجّرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، ثلاثة منازل في بلدة قباطية، جنوب جنين، شمالي الضفة الغربية، بزعم تنفيذ ثلاثة شبان قتلتهم قوات الاحتلال عملية إطلاق نار قبل أشهر في بلدة الفندق، شرق قلقيلية، شمالي الضفة. وأكدت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال فجرت منزل عائلة الشهيد محمد أسعد نزال، ومنزل عائلة الشهيد وائل لحلوح، ومنزل عائلة الشهيد محمد زكارنة. والشهداء الثلاثة هم من منفّذي العملية التي وقعت في السادس من يناير/ كانون الثاني الماضي في قرية الفندق، شرق قلقيلية، وأسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/17

٣١. مستوطنون يقتلون عشرات رؤوس الأغنام لفلسطينيين بالأغوار

رام الله: أفاد مسؤول محلي فلسطيني، الجمعة، بأن مستوطنين إسرائيليين "نفذوا مجزرة" بحق 117 رأس غنم بمنطقة "الأغوار الشمالية" شمال شرق الضفة الغربية المحتلة. وقال مهدي دراغمة، رئيس مجلس الأغوار الشمالية في بيان، إن "مستوطنين إسرائيليين حاصروا أغناما في منطقة الشك في الأغوار الشمالية، فجر الجمعة، وقتلوا 117 رأسا من الأغنام بالسكاكين والرصاص الحي". ووصف دراغمة الحادثة بأنها "إجرامية وإرهاب منظم يستهدف الوجود الفلسطيني في الأغوار"، مبينا أن المستوطنين حاصروا الأغنام خلال ساعات الليل وحتى صباح الجمعة في منطقة الشك. وبيّن دراغمة أن "الأهالي تمكنوا لاحقًا من استعادة جزء من القطيع بعد فرار المستوطنين"، معتبرا أن الواقعة "استهداف لعائلات (فلسطينية) كاملة تعتمد على الثروة الحيوانية للبقاء".

القدس العربي، لندن، 2025/7/18

٣٢. مستوطنون يقتحمون كنيسة بقطيع أبقار شرقي رام الله وسط الضفة الغربية

رام الله: اقتحم مستوطنون، اليوم[أمس] الخميس، كنيسة الخضر في بلدة الطيبة شرقي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، في انتهاك هو الثالث خلال أسبوع لحرمة المكان. وقال سكان من البلدة لـ"العربي الجديد" إن مستوطنين برفقة قطيع من حوالي 80 بقرة، اقتحموا حرم الكنيسة، في مشهد استفز مشاعر الأهالي نظراً إلى قدسية المكان وما يشكله من قيمة تاريخية. وأقام المستوطنون، منذ نحو شهر، بؤرة استيطانية جديدة على أراضي الطيبة التي تقطنها غالبية مسيحية، وبدؤوا بشن هجمات تخللها حرق محيط الكنيسة الأثرية وأراضي وحقول السكان الزراعية في البلدة. وطاولت اعتداءات المستوطنين خلال الأيام الأخيرة عدة عائلات بدوية بجوار بلدة الطيبة، ضمن سلسلة هجمات مستمرة منذ سنوات. وخلال العامين الأخيرين هجّر المستوطنون عبر الهجمات الإرهابية المتكررة نحو 25 قرية بدوية فلسطينية شرقي الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/17

٣٣. أمر قضائي فرنسي بالإفراج عن جورج عبد الله بعد نحو 40 عاما من الاعتقال

أمر القضاء الفرنسي الخميس بالإفراج عن الناشط اللبناني المؤيد للفلسطينيين جورج عبد الله الذي حكم عليه العام 1987 في قضية اغتيال دبلوماسي إسرائيلي وآخر أميركي، ويعتبر من أقدم السجناء في فرنسا.

وسيفرج عن عبد الله المسجون منذ حوالي 40 عاما في 25 يوليو/تموز الحالي. وأصدرت محكمة الاستئناف قرارها في جلسة غير علنية في قصر العدل في باريس، في غياب جورج إبراهيم عبد الله البالغ 74 عاما والمسجون في مقاطعة أوت-بيرينه جنوبي فرنسا. وحكم على القائد السابق لتنظيم الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية بالسجن المؤبد عام 1987 لدوره في اغتيال الملحق العسكري الأميركي تشارلز راي والدبلوماسي الإسرائيلي ياكوف بارسيمانتوف عام 1982 في باريس، ومحاولة اغتيال القنصل العام الأميركي روبرت هوم في ستراسبورغ عام 1984.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٣٤. الوكالة الوطنية للإعلام: قتيلان ومصابان بقصف مسيّرتين إسرائيليتين جنوبي لبنان

قتل شخصان وجرح اثنان آخران في غارتين بمسيّرتين إسرائيليتين استهدفتا بلدتي الكفور والناقورة جنوبي لبنان اليوم[أمس] الخميس، في حين تحطمت إحدى المسيّرتين، وفق ما أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام ووزارة الصحة اللبنانية. وبحسب الوكالة "استهدفت غارة العدو الإسرائيلي بصاروخ موجه سيارة على طريق عام تول-الكفور قضاء النبطية أدت إلى سقوط شهيد وإصابة شخصين بجروح"، مبينة أن "فرقا من الدفاع المدني وسيارات الإسعاف من مختلف الجمعيات الصحية هرعت إلى المكان". وقالت وزارة الصحة إن غارة بمسيّرة أخرى "استهدفت شاحنة في بلدة الناقورة أدت إلى سقوط شهيد".

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام، فإن مسيّرة إسرائيلية سقطت وتحطمت بعد أن ألقت قنبلة في أحد شوارع بلدة الناقورة". وذكرت الوكالة أنه في خرق إسرائيلي آخر (لوقف إطلاق النار مع حزب الله) "فجرت قوات العدو فجرا أحد المباني في الحي الشرقي لبلدة حولا جنوب لبنان"، دون ذكر تفاصيل.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٣٥. الجزائر: زوال الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين "حتمية تاريخية"

الجزائر – "القدس العربي": أكدت الجزائر أن زوال الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين حتمية تاريخية مع إدانتها بشدة "العدوان الصهيوني السافر على سوريا"، ورفضها كل أشكال الانتهاكات التي تمس بسيادة الدول واستقرارها في منطقة الشرق الأوسط.

وفي كلمته خلال اجتماع مجلس الأمن المنعقد بنيويورك حول "الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية"، استنكر المندوب الدائم المساعد للجزائر لدى الأمم المتحدة، توفيق العيد كودري، الأربعاء، صمت المجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم وانتهاكات

على يد قوات الاحتلال، معتبرا أن هذا الصمت "ينتمي إلى لغة الجريمة" وأنه "سيسجل كشاهد على الجريمة وسيتذكره التاريخ لا كحياد بل كخيانة"، داعيا إلى "عدم الاكتفاء بالإدانة والتأسف"، بل إلى "العمل واستخدام الأدوات التي يخولها ميثاق الأمم المتحدة لوقف هذه الجرائم". وبخصوص توزيع المساعدات، اعتبر كودري أن "نقاط التوزيع تحولت إلى مصائد موت" وأن المساعدات "تعسكر لتكون أداة تهجير، لا إنقاذ". وخلص إلى أن "هول الفظائع المرتكبة يحتم على كل واحد منا مساءلة الإنسانية في داخله"، مطالبا بتحقيق ومحاسبة، و"قبل كل ذلك وقف إطلاق النار وإغاثة الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

٣٦. المندوب السوري في مجلس الأمن يندد بالاعتداءات الإسرائيلية: تهدف إلى زعزعة الاستقرار

نيويورك–ابتسام عازم: قال مندوب سورية الدائم لدى مجلس الأمن، قصي الضحاك، يوم[أمس] الخميس، إن بلاده تدين "الاعتداءات الإسرائيلية على أراضيها"، مؤكداً أن "هذه الممارسات ليست إلا انتهاكات ممنهجة لجرها إلى ساحة الصراع". وأضاف خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن في نيويورك عقد بطلب من سورية لنقاش آخر التطورات هناك ودعمته الجزائر والصومال أن "الاعتداءات الإسرائيلية تهدف بشكل مباشر إلى زعزعة الاستقرار وعرقلة جهود الدولة السورية في بسط الأمن والاستقرار"، مشيراً إلى أن "القيادة السورية تعاملت مع الوضع بأعلى درجات الحكمة واتخذت قرارات سيادية دقيقة".

وأشار الضحاك إلى الاعتداءات الإسرائيلية على دمشق ومناطق إضافية من سورية "واستهداف مبانٍ رسمية ومقرات حكومية، ما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا"، مؤكداً أن "سورية ترفض رفضاً قاطعاً الذرائع التي تسوقها السلطات الإسرائيلية لمحاولة تبرير أفعالها العدوانية. وتؤكد أن هذه الممارسات ليست سوى امتداد لسياسات الاحتلال الممنهجة الرامية إلى تقويض استقرار سورية وجرها إلى ساحة الصراع".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/17

٣٧. تنسيقية تونسية: عشرات السفن ضمن أسطول الصمود المغاربي لكسر حصار غزة

تونس: قالت تنسيقية تونسية، الأربعاء، إن أسطول "الصمود المغاربي" لكسر الحصار عن قطاع غزة سيضم عشرات السفن ومن المقرر أن ينطلق بين أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول القادمين.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته "تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين"، وهي الجهة المنظمة لهذا الأسطول، في مقر نقابة الصحافيين بالعاصمة تونس. وقال صلاح المصري، عضو "أسطول الصمود المغاربي"، في كلمة خلال المؤتمر، إن هذا الجهد يأتي ضمن "أسطول الصمود العالمي الذي يضم عدة شركاء من المغرب العربي، ومناضلين من أسطول الحرية، وأسطول ماليزيا وبلدان شرق آسيا". وأوضح أن الأسطول المغاربي مكون من عشرات السفن، لافتا إلى أن "أكثر من 50 دولة يشارك نشطاؤها ضمن الأسطول العالمي لكسر الحصار عن غزة". وعن تاريخ الانطلاق قال المصري: "باعتبار أن الأسطول أخذ بعدا عالميا، ما زال النقاش مستمرا بشأن تاريخ الانطلاق، لكن من المؤكد أنه سيكون خلال هذا الموسم، بين أغسطس وبداية سبتمبر المقبلين".

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

٣٨. مظاهرات في سورية تندد بالعدوان الإسرائيلي

خرجت مظاهرات في مدن سورية عدة مساء أمس الأربعاء، تنديدا بالاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت البلاد، وتعبيرا عن دعم الدولة السورية ورفض التدخل الأجنبي في شؤونها. واستنكر المتظاهرون التدخل الإسرائيلي في الشؤون الداخلية السورية، ورفعوا لافتات تطالب بالوحدة الوطنية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على الدولة السورية.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٣٩. وزير خارجية تركيا يدعو لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة والمنطقة

قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن إسرائيل لا تريد السلام ولا الاستقرار في المنطقة، وحذر من مغبة عدم لجم الإستراتيجية الهجومية الإسرائيلية. وأكد فيدان خلال كلمة ألقاها مساء الأربعاء، في جلسة طارئة لمجس الأمن الدولي، لبحث الأوضاع الإنسانية بغزة، أن إسرائيل تواصل ارتكاب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تنعقد فيه جلسات مجلس الأمن.

وقال وزير الخارجية التركي إنه "لم يبقَ مبدأ واحد من مبادئ القانون الإنساني الدولي دون انتهاك من جانب إسرائيل"، مؤكدا أن دولة الاحتلال تستخدم الجوع سلاحا في حربها ضد الفلسطينيين بغزة. وأضاف "لا داعي للمراوغة في الكلام. لنواجه الحقيقة. بعد 80 عامًا، يشهد العالم مجددًا عودة معسكرات الاعتقال. هناك حملة إبادة جارية ضد شعب بأكمله". وقال فيدان "يجب إيصال المساعدات عبر جميع المعابر القائمة، في إطار القانون الدولي الإنساني وبالتنسيق الكامل مع الأمم المتحدة، وفي الوقت المناسب وبطريقة كافية، ودون أي عوائق". وتابع "يجب حماية المبادئ

الأساسية للمساعدات الإنسانية المتمثلة بالإنسانية والحياد وعدم التمييز والاستقلالية". وأكد وزير الخارجية التركي أن إسرائيل تحاول تنفيذ إستراتيجيتها العدوانية في لبنان وسوريا وإيران وليس في فلسطين فحسب. وحذر من أنه إذا لم يتم احتواء الإستراتيجية الهجومية الإسرائيلية، فإن المنطقة برمتها تواجه خطر توسع عدم الاستقرار. وانتقد فيدان تعاطي مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة مع حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة".

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٤٠. رويترز: تركيا لعبت دوراً حاسماً في التوصل لوقف إطلاق النار بسورية

أنقرة: كشف مصدر أمني تركي لـ«رويترز» اليوم[أمس] (الخميس)، أن تركيا لعبت دوراً حاسماً في التوصل إلى وقف إطلاق النار بسوريا عقب الغارات الجوية الإسرائيلية على دمشق، بما في ذلك إجراء مسؤولي مخابرات محادثات مع زعيم الدروز بسوريا. وقال المصدر إن رئيس المخابرات التركية إبراهيم كالين أجرى مناقشات حول الغارات الإسرائيلية مع نظرائه في الولايات المتحدة وإسرائيل وسوريا، وكذلك مع الرئيس السوري أحمد الشرع.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

٤١. منظمة التعاون الإسلامي تدين مخطط الاحتلال السيطرة على الحرم الإبراهيمي

جدة – قنا: أدانت منظمة التعاون الإسلامي، اليوم[أمس]، قرار الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني بنقل سلطة إدارة الحرم الإبراهيمي الشريف والإشراف عليه من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية وبلدية الخليل إلى ما يُسمّى "المجلس الديني اليهودي في مستوطنة كريات أربع"، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للقرارات الدولية بما في ذلك الصادرة عن منظمة اليونسكو. وحذرت المنظمة، في بيان، من خطورة هذه الإجراءات غير القانونية التي تأتي في سياق محاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير الوضع التاريخي والقانوني والديني للمقدسات الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومخططاتها لفرض السيادة الإسرائيلية المزعومة على الأرض الفلسطينية، مؤكدة أن جميع القرارات والإجراءات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة غير شرعية وباطلة بموجب القانون الدولي.

الشرق، الدوحة، 2025/7/17

٤٢. ترامب: لدينا أخبار جيدة بخصوص غزة

واشنطن – الأناضول: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن لديه أخبارًا جيدة بخصوص قطاع غزة، وذلك في إشارة إلى مفاوضات وقف إطلاق النار بين إسرائيل و"حماس".

جاء ذلك في تصريح صحفي أثناء توقيع عدد من الأوامر الرئاسية في البيت الأبيض، مساء الأربعاء، قبل لقائه وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن.

وخلال شكره لمبعوثه للشرق الأوسط ستيف ويتكوف، قال ترامب: "لدينا أخبار جيدة بخصوص غزة، وأخبار جيدة بشأن مسائل أخرى عالية المستوى نعمل عليها"، دون أن يفصح عن تفاصيل بهذا الصدد.

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

٤٣. واشنطن تصف قتل مستوطنين شابا أمريكيا– فلسطينيا في الضفة بأنه "عمل إرهابي"

نيويورك – الأناضول: وصفت دوروثي شيا، القائمة المؤقتة بأعمال ممثل واشنطن لدى الأمم المتحدة، قتل المواطن الأمريكي– الفلسطيني، سيف الله مصلط على أيدي مستوطنين وسط الضفة الغربية المحتلة، بأنه "عمل إجرامي وإرهابي".

وخلال جلسة طارئة عقدها مجلس الأمن الدولي لبحث الأوضاع الإنسانية في غزة، مساء الأربعاء، ذكرت شيا أن واشنطن أكدت في وقت سابق ضرورة إجراء تحقيق في مقتل الشاب مصلط.

وشددت المسؤولة الأمريكية على ضرورة ضمان محاسبة مرتكبي هذا "العمل الإجرامي والإرهابي"، معربة عن تعازيها لعائلة مصلط.

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

٤٤. سلوفينيا تمنع الوزيرين الإسرائيليين بن غفير وسموتريتش من دخول أراضيها

ليوبليانا – الشرق الأوسط: أعلنت حكومة سلوفينيا، الخميس، إجراءات لمنع وزيرين إسرائيليين ينتميان إلى اليمين المتطرف من دخول أراضيها، في خطوةٍ تُعدّ غير مسبوقة ضمن الاتحاد الأوروبي.

وأورد بيان أن إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، وهما عضوان رئيسيان في الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو، سيعلَنان شخصين «غير مرغوب فيهما» بسبب «تصريحاتهما الداعية إلى إبادة، والتي تشجع عنفاً متطرفاً وانتهاكات خطيرة للحقوق الإنسانية للفلسطينيين».

وتُندد الحكومة السلوفينية بتأييد الوزيرَين توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وتشجيعهما على «التطهير العرقي» هناك، كما يحدث في قطاع غزة، وفق ما أفادت.

وقالت وزيرة الخارجية تانيا فايون، للصحافيين: «هذا الإجراء هو الأول من نوعه في الاتحاد الأوروبي، ونحن إلى حدّ ما روّاد في هذا المجال». وأضافت: «إننا نوجه بذلك رسالة واضحة إلى الحكومة الإسرائيلية مفادها أنّه يجب أن تتوقف المجزرة بحق المدنيين الأبرياء».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

٤٥. الأرجنتين تعرب عن قلقها إثر قصف الاحتلال كنيسة دير اللاتين وتدعو لحماية الأماكن الدينية

بوينس آيرس – وفا: أعربت جمهورية الأرجنتين، عن قلقها إزاء قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي لكنيسة دير اللاتين في مدينة غزة، والتي أصيب خلالها الأب غابرييل رومانيللي، وهو مواطن أرجنتيني، وكاهن في رعية تلك المنطقة. وأعربت الحكومة الأرجنتينية عن قلقها إزاء هذا الحدث، مجددة دعوتها "لحماية أماكن العبادة والعاملين في المجال الديني واحترام حرية الدين، حيث تُشكل حماية المدنيين والمرافق الدينية والإنسانية مبدأ أساسيا من مبادئ القانون الإنساني الدولي، يجب الالتزام به التزاما كاملا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/7/17

٤٦. روسيا تندد بهجمات "إسرائيل" على سوريا

نددت وزارة الخارجية الروسية اليوم الخميس بالغارات الجوية الإسرائيلية على سوريا وقالت إنها تشكل انتهاكا لسيادة البلاد وللقانون الدولي. وقالت الوزارة في بيان "موجة العنف الجديدة في سوريا مثيرة للقلق بشكل بالغ". وأضافت "تندد الجانب الروسي مرارا باستخدام إسرائيل التعسفي للقوة في سوريا. هذه الهجمات، التي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة البلاد والقانون الدولي، يتعين التنديد بها بشدة". وأضافت "نحن على قناعة بأن حل هذه المشكلة يكمن في الحوار وتعزيز الوحدة الوطنية".

القدس العربي، لندن، 2025/7/17

٤٧. محكمة بلجيكية تقضي بمنع عبور مواد عسكرية إلى "إسرائيل"

قضت محكمة في العاصمة البلجيكية بروكسل، اليوم الخميس، بمغادرة حاوية تضم محامل أسطوانية مدببة لصالح شركة أمن إسرائيلية، والتي كان قد جرى اعتراضها في ميناء أنتويرب، الميناء، وفق ما ذكرته وكالة أنباء "بلجا". كما أمر قاضي المحكمة حكومة فلاندرز، وهو الإقليم البلجيكي الذي تقع فيه أنتويرب، بوقف نقل جميع المواد المخصصة للاستخدام العسكري، والمنتجات الدفاعية، ما لم تكن مخصصة للاستخدام المدني بصورة حصرية.

كما فرض القاضي غرامة قدرها 50 ألف يورو (57927 دولاراً أميركياً) عن كل مخالفة. وبحسب منظمة "فريدساكتي"، وصلت المحامل الأسطوانية من فرنسا إلى أنتويرب، وكانت متجهة إلى شركة الأمن الإسرائيلية "أشوت عسقلان إنداستريز"، التي تقوم بإنتاج الدبابات والمركبات المدرعة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي في غزة. وتقول المنظمة إن هناك خمس سفن تبحر بين أنتويرب وإسرائيل شهرياً، وتشتبه في أن هذه السفن تحمل مواد عسكرية.

العربي الجديد، لندن، 2025/7/17

٤٨. مقال "نيويورك تايمز" يعترف بحقيقة الإبادة الجماعية في غزة

واشنطن – العربي الجديد: منذ أن شنّت إسرائيل حربها على غزة في أكتوبر/تشرين الأول 2023، تجنّب الإعلام الغربي استخدام مصطلح "الإبادة الجماعية"، وبدلاً من ذلك، استخدمت التغطية الإعلامية للأحداث مصطلحات مثل "حرب" أو "صراع" أو "هجوم مضاد". ولكن مع استمرار تدمير قوات الاحتلال للمدن المتبقية في غزة بشكل منهجي بدأت هذه اللغة تتغير ببطء.

نشرت صحيفة نيويورك تايمز هذا الأسبوع مقالاً نادراً من نوعه للباحث في مجال الإبادة الجماعية، والجندي الإسرائيلي السابق، راز سيغال، الذي وصف أفعال إسرائيل في غزة بما هي عليه: إبادة جماعية. وعلّل ذلك بالهجوم الذي وقع في سبتمبر/أيلول 2024 على مخيم المواصي للاجئين، حيث أُجبر أكثر من مليون فلسطيني على الفرار قبل قصف المنطقة. وكتب سيغال: "أستطيع التعرف إلى الإبادة الجماعية عندما أراها (..) إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2025/7/17

٤٩. دبلوماسيون غربيون كانوا بمحيط وزارة الدفاع في دمشق أثناء القصف الإسرائيلي

دمشق – الشرق الأوسط: قال شخصان أحدهما شاهد سوري، اليوم (الخميس)، لوكالة «رويترز»، إن دبلوماسيين غربيين كانوا يمرون قرب وزارة الدفاع السورية في دمشق بمركبات مصفحة عندما قصفت إسرائيل المبنى بعدة صواريخ أمس.

وأضاف المصدران أن السيارات لم يلحق بها أذى وواصلت السير إلى وجهتها، وأحجما عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول جنسيات الدبلوماسيين أو عددهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/7/17

٥٠. غارديان: شركة أوروبية للصواريخ شاركت في قتل 100 طفل بغزة

الجزيرة – غارديان: كشف تحقيق نشرته صحيفة الغارديان البريطانية أن شركة أوروبية صنّعت مكونات رئيسية لقنابل أدت لمقتل 100 طفل فلسطيني على الأقل في قطاع غزة العام الماضي.

ووفق الصحيفة فإن شركة "إم بي دي إيه" التي تُعتَبر أكبر شركة أوروبية لصنع الصواريخ، تمتلك مصنعا في ولاية ألاباما الأميركية، يُنتج "أجنحة موجهة" لقنبلة "جي بي يو–39" التي تصنعها شركة بوينغ، وتم شحن الآلاف منها إلى إسرائيل واستُخدمت في غارات جوية متعددة، أدت لمقتل مئات الفلسطينيين.

وأوضح تحقيق الصحيفة أن "الأجنحة" التي تصنعها شركة الصواريخ الأوروبية تمكّن من توجيه هذه القنابل بعد إطلاقها نحو هدفها بدقة.

ويوجد المقر الرئيسي للشركة في فرنسا وتمتلك فروعا في كل من المملكة المتحدة وألمانيا، كما تمتلك مصانع في بلدان أخرى من بينها الولايات المتحدة.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٥١. تهويد "إسرائيل" السرّي للقدس عبر المهرجانات

علي إبراهيم

تتشابك قضايا تهويد القدس المحتلة، وتتكثف بأشكالٍ بالغة التعقيد، فلا تترك أذرع الاحتلال المختلفة شبرًا واحدًا من هذه المدينة دون أن تستهدفه مؤسسة أو منظمة أو خطة، في سعيٍ محموم لتغيير واقع المدينة المحتلة، وتزييف تاريخها، وما يتصل بروح هذه المدينة الثقافي والفنيّ والعمراني والحضاري، مستخدمة شتى الوسائل والسبل، ومن أبرزها المهرجانات الضخمة التي تُنظم في القدس المحتلة.

وبالتوازي مع منع الفعاليات الثقافية الفلسطينية في القدس المحتلة، وقمع أي جهودٍ شعبية في هذا الصدد، تُقيم سلطات الاحتلال وأذرعها عددًا من الفعاليات التهويديّة الكبرى، تتخذ من الثقافة والفنون والطعام وغيرها غطاءً لهذا التزييف المتعمّد، ويتركز معظمها في فصل الصيف، وتستهدف من خلالها عددًا من معالم المدينة التاريخيّة والأثرية، ونسلط الضوء في هذا المقال على عددٍ من هذه المهرجانات، ومن بينها "مهرجان القدس العالمي للسينما، والأنوار، وأوتو فود، وشيش بيش"، وغيرها.

أبرز المهرجانات التي تقيمها أذرع الاحتلال

يشهد شطرا القدس المحتلة عددًا كبيرًا من المهرجانات، وفي النماذج الآتية نركز على المهرجانات التي تقام كليًا أو جزئيًا في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وتستهدف من خلالها أذرع الاحتلال بعض معالم القدس:

1- مهرجان القدس العالمي للسينما:

وهو مهرجان دولي يُعقد في القدس المحتلة سنويًا، ويُعد أبرز المهرجانات السينمائية التي تُنظم في الأراضي المحتلة، ويُقام عادة في يوليو/ تموز من كل عام، وتنطلق فعالياته في واحدٍ من المواقع الأثرية في القدس المحتلة، وهي "برك السلطان". وتُعرض الأفلام السينمائية المشاركة، إسرائيلية كانت أو أجنبية، في هذا الموقع الأثري وفي صالات عرض وقاعاتٍ في الشطر الغربي من القدس المحتلة، إلى جانب تنظيم محاضرات وندوات وورش للجمهور المستوطن، ويُعرض الفيلم الفائز بجائزة "فولجين" للسينما الإسرائيلية -وهي أبرز جوائز المهرجان- في مكان مفتوح. وستقام دورة 2025 من المهرجان ما بين 17 و26 يوليو/ تموز الجاري. وفي 2024، بالتزامن مع الإبادة في قطاع غزة، أعلن القائمون على المهرجان مشاركة نحو 70 ألف مستوطن في فعالياته.

2- مهرجان "إسرائيل" للثقافة:

وهو من أبرز المهرجانات الثقافية المنوعة في الأراضي المحتلة عامة، وفي القدس على وجه الخصوص، ويُقام في فصل الربيع من كل عام ويمتد لعدة أسابيع وتتركز فعالياته في الشطر الغربي من القدس المحتلة.

وبدأت فعالياته في عام 1961 في مدينة قيسارية المحتلة، ثم انتقل إلى القدس المحتلة في عام 1982، بالتوازي مع تنوع مجالات اهتمام هذا المهرجان، فقد شملت الرقص الشعبي، والتمثيل، وموسيقى الجاز، وفنون البلاستيك، إضافةً إلى محاضرات يقدمها خبراء في الفنون والثقافة، وتقدّم الفرق الفنية الإسرائيلية والعالمية عروض رقصٍ وغناء في عددٍ من مواضع الشطر الغربي من القدس المحتلة.

3- مهرجان "أوتوفود":

واحدٌ من المهرجانات الصيفية في القدس المحتلة، ويهدف إلى جذب السياح إلى الفعاليات التهويديّة في المدينة، ويُقام في حي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ويضمّ المهرجان مجمعًا للطعام، ومنصات للحفلات الموسيقية، وأكشاكًا لبيع وشرب الخمر، ومقاهي متنقلة، وأنشطة للكبار والصغار، إذ تروج بلدية الاحتلال لهذا المهرجان منذ سنوات بهدف جذب آلاف المستوطنين من مدينة القدس وخارجها.

4- مهرجان الأنوار في القدس:

مهرجان فني تهويدي يُنظم في شطري القدس المحتلة، ويتركز في البلدة القديمة، وتعدّه سلطات الاحتلال أبرز المهرجانات جذبًا للسياح، وتتحول البلدة القديمة خلاله إلى صالات رقصٍ وغناء وعروض فنية صاخبة تشوه مركزية البلدة القديمة وموقعها، ويقوم عليه عددٌ من الجهات الرسمية من بينها بلدية الاحتلال وسلطة تطوير القدس، ومكتب القدس والتراث. ويقام المهرجان سنويًا في فصل الصيف، وتتركز فعالياته خلال ساعات الليل من بعد الغروب حتى ساعة متأخرة، وتستخدم خلاله الأضواء الضخمة وعروض الليزر والمؤثرات الصوتية، لعرض مجسمات وأشكال فنية وانعكاسات هذه العروض على المواقع الأثرية في القدس المحتلة، إضافةً إلى تنظيم حفلاتٍ غنائية ليلية صاخبة، ومسارات وجولات جماعية مجانية. وترتبط هذه العروض الضوئية برواية الاحتلال حول القدس، والعناصر التهويديّة الأخرى.

وتستهدف فعاليات المهرجان التهويدي عددًا من المواقع المقدسة والأثرية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وهي منطقة مدخل حائط البراق المحتل، وساحة منطقة القصور الأموية جنوب وغرب المسجد الأقصى، ومنطقة باب العامود، إضافةً إلى إضاءة سور القدس التاريخي، ساحة باب الخليل مرورًا بميدان عمر بن الخطاب، وحي الأرمن، وحارة الشرف وحارة النصارى، وصولًا إلى

باب العامود ومغارة سليمان وشارع يافا. وحول اسم المهرجان، تستخدم أذرع الاحتلال عيد "الأنوار" اليهودي ليشكل هو الآخر منصة إضافية لاستهداف هوية المدينة، تحت غطاء الاحتفال بهذا العيد، فخلاله تنشر أذرع الاحتلال أعدادًا كبيرة من "الشمعدانات" في شطري القدس المحتلة، وتنصب بلدية الاحتلال شمعدانات ضخمة مضاءة في ساحة حائط البراق المحتل، وفي مناطق أخرى داخل البلدة القديمة وخارجها. وتعمل هذه الأذرع على تزيين الساحات العامة والشوارع المحيطة بالأضواء، خاصة في الشطر الغربي من القدس المحتلة، وفي الأحياء التي تشهد وجودًا استيطانيًا كثيفًا في الشطر الشرقي من المدينة.

5- مهرجان "شيش بيش":

وهي فعالية تطبيعية تقيمها بلدية الاحتلال في منطقة باب الجديد، وفرضته بلدية الاحتلال سنويًا وسط حوانيت المقدسيين ودكاكينهم وقرب أسوار القدس العتيقة، وتتضمن الفعالية بطولة في لعبة "الشيش بيش" -النرد-، تسعى من خلالها أذرع الاحتلال إلى مشاركة الفلسطينيين فيها إلى جانب المستوطنين، في سياق محاولات تحويل الوجود الاستيطاني إلى طبيعي، ويتضمن المهرجان فعاليات موسيقية يحضرها المستوطنون عادة.

6- مهرجان الخمور في مقبرة مأمن الله التاريخية:

في عام 2016 كشفت مصادر فلسطينية عن نية عددٍ من الشركات الإسرائيلية تنظيم مهرجان للخمور على أرض مقبرة مأمن الله التاريخية الإسلامية في القدس المحتلة، برعاية من بلدية الاحتلال حينها، وعُرض في المهرجان أنواع كثيرة من الخمور المحلية والعالمية، بالتزامن مع عددٍ من الحفلات الموسيقية الصاخبة، وشارك في المهرجان أكبر المطاعم والحانات الإسرائيلية.

الأماكن التي تستهدفها هذه المهرجانات

تُظهر المعطيات آنفة الذكر تركز جملةٍ من المهرجانات الإسرائيلية في عددٍ من المواقع الأثرية في القدس المحتلة، بل يُنظم بعضها قرب أسوار المسجد الأقصى وعلى بعض المقابر الإسلامية التاريخية، بل تتخذ بعض هذه المهرجانات الإسرائيلية من الأماكن الأثرية منصات رئيسية لأنشطتها، ولختام فعالياتها، وبطبيعة الحال في مواقع لها رمزيات إسلامية مكثفة، ومن بين هذه المواقع المستهدفة، تبرز "برك السلطان" كواحدٍ من المواقع الأثرية التي تشوه سنويًا من خلال فعاليات مهرجان "القدس العالمي للسينما".

وتقترب بعض هذه المهرجانات من المسجد الأقصى على غرار مهرجان "أوتوفود" في حي وادي الربابة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، مستهدفًا منطقة ذات رمزية تاريخية ودينية عالية، ومهرجان الأنوار الذي يركز في عروضه الضوئية على أسوار القدس المحتلة، ويتخذ من

البلدة القديمة مسرحًا لعروضه الضوئية والفنية، في ترويجٍ فج لرواية الاحتلال ورمزياته، على مجموعةٍ ضخمة من المعالم العربية والإسلامية، على غرار ساحة منطقة القصور الأموية جنوب وغرب المسجد الأقصى، ومنطقة باب العامود، وغيرها. ولا شكّ أن اختيار هذه الأماكن ليس عبثيًا، ويتسق بشكلٍ واضح مع سياسات الاحتلال الأخرى، الرامية إلى فرض سيطرة الاحتلال على أجزاء واسعة من القدس المحتلة، وتشويه هذه المعالم التاريخية الأصيلة. وتؤكد هذه الممارسات أن المهرجانات ليست إلا محاولة من قبل أذرع الاحتلال للاستفادة من الغطاء الثقافي والفني لتهويد هذه المعالم المرتبطة بتاريخ القدس وواقعها، في سياق سياسة ممنهجة ومتدرجة لإعادة تشكيل هوية القدس المدينة في سياق الصراع الممتدّ بين اليهودي الطارئ والعربي–الإسلامي الأصيل.

الدعم المرصود لهذه المهرجانات

تكشف المعطيات التفصيلية لهذه المهرجانات عن وقوف جهاتٍ رسمية إسرائيلية خلفها، على غرار بلدية الاحتلال وسلطة "تطوير القدس" ومكتب القدس والتراث وسلطة الآثار الإسرائيلية وغيرها.

وفي سياق متصل بالتمويل كشفت معطيات صحيفة "جيروزاليم بوست" Jerusalem Post في 2006، وقبيل تنظيم النسخة الـ45 للمهرجان، عن مصادر تمويل "مهرجان إسرائيل" للثقافة، كشفت خلالها عن تقديم المؤسسات الراعية للمهرجان نحو 5.2 مليون شيكل، إلى جانب 5.3 ملايين شيكل قدمتها وزارة الثقافة في حكومة الاحتلال، وتتضمن لائحة داعمي المهرجان عددًا من البنوك التي تراوحت المبالغ التي قدمتها ما بين 100 ألف و250 ألف شيكل، وتضمنت لائحة الدعم مبلغ نصف مليون شيكل مقدمًا من بلدية الاحتلال في القدس. ولا يقف الدعم المالي عند الدعم المباشر للمهرجان، بل يشمل تهيئة البنية التحتية للمكان الذي يُقام فيه، وفي حال عقده في مكان أثريّ تصبح هذه المشاريع ذات أبعاد عدة تشمل تهويد المنطقة وفتح المجال أمام المزيد من المستوطنين والسياح الأجانب للمشاركة في هذه الفعاليات. ومن أمثلة هذه المشاريع ما أعلنت عنه بلدية الاحتلال في القدس 2022/12/27، في سياق استهداف بركة السلطان الأثرية، بالتعاون مع "مؤسسة صندوق القدس" وسلطتي الآثار والطبيعة والمتنزهات.

ورصدت هذه الأذرع التهويديّة ميزانية ضخمة بلغت نحو 100 مليون شيكل (نحو 30 مليون دولار أميركي حينها)، على أن يتضمن زيادة عدد مقاعد مدرج المسرح الذي أُقيم مكان البركة، ليستوعب 7 آلاف شخص، إضافةً إلى إقامة مقهى وحديقة وبركة بيئية، ليتحول موقع البركة بحسب وصف البلدية إلى "أجمل منطقة للحفلات الموسيقية والحياة الليلية في إسرائيل".

استقراء الآثار المترتبة

توظف أذرع الاحتلال المختلفة هذه الفعاليات الفنية والثقافية في سياق تغيير المشهد الثقافي والتاريخي للقدس المحتلة، إذ لا تقتصر هذه الفعاليات الضخمة على هدف الترفيه فقط، بل تستخدم الحضور الجماهيري الكثيف وما تحمله هذه المهرجانات من رسائل، وصولًا إلى مواقع إقامتها كمحاولات مستمرة من قبل الاحتلال لتغيير المشهدية الثقافية للقدس المحتلة والرواية التاريخية الأصيلة لها، وتزييف حقيقة الوجود اليهودي في القدس، ومن المهم التركيز على جملة من الآثار المترتبة عليها، وهي:

طمس الهوية الفلسطينية، وإبراز الرواية الإسرائيلية، من خلال توظيف الفعاليات الثقافية والفنية لإعادة بناء المشهد الثقافي للقدس المحتلة، وما يتصل بهذه المحاولات من تقديم المدينة المحتلة على أنها عاصمة دولة الاحتلال على الصعد الثقافية والفنية، بالتوازي مع محاولات ترسيخها عاصمة سياسية وإدارية لدولة الاحتلال. وفي مقابل هذا العدد الكبير من الفعاليات، تعمل أذرع الاحتلال على منع تنظيم الفعاليات الفلسطينية، وتقمع أي نشاط ثقافي فلسطيني في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، بل تُغلق سلطات الاحتلال المؤسسات المدنية ذات الأهداف الفكرية والثقافية، في محاولة لإنهاء أي محاولة فلسطينية لاستنهاض الحالة الثقافية في شطر القدس الشرقي.

تزييف معالم القدس التاريخية والأثرية، وتشويه رمزية هذه المواقع، وتغيير وظيفتها التاريخية، ومنع الفلسطينيين من الاقتراب منها أو زيارتها.

تعزيز البنية التحتية الخاصة بالفعاليات الاستيطانية، تحت ذرائع المهرجانات أو إقامة الفعاليات الكبرى وغيرها، وهو استهداف حضاري طويل الأمدّ، يجعل من هذه البنية غطاءً يُخفي كنوز القدس الحقيقية. تعزيز الحضور الاستيطاني في الشطر الشرقي من القدس، من خلال جذب المستوطنين إلى هذا الجزء، وتركز جزء كبير من هذه الفعاليات في هذا الشطر.

إعادة تصدير السردية الإسرائيلية، في كل فعالية تهويدية تقوم بها أذرع الاحتلال، والترويج للرموز والدلالات والأفكار اليهودية والصهيونية، على حساب السردية الأصيلة، وما يرتبط بها بطبيعة الحال من حالة عامة تتصل بالزينة والأمن وخنق حياة الفلسطينيين لتنظيم مثل هذه الفعاليات الضخمة.

الجزيرة.نت، 2025/7/17

٥٢. أزمة في الجيش والمجتمع الإسرائيلي بعد صمود المقاومة وتطور عملياتها

أحمد الصباهي

تصاعدت عمليات المقاومة في قطاع غزة في الآونة الأخيرة، على وقع مفاوضات ما زالت متعثرة، بفعل محاولات نتنياهو الحثيثة لفرض شروطه عبر هندسة انسحاب جيش الاحتلال من غزة بما يتناسب ومخطط التهجير، أو التحكم بآلية توزيع المساعدات عبر خديعة "مدينة غزة الإنسانية"،

وعدم القبول بأي ضمانات لعدم عودة العدوان إلى غزة بعد إجراء عملية تبادل للأسرى . وافترض الاحتلال أن عمليات القتل الممنهجة التي وصلت إلى 100 شهيد يومياً في ساحات توزيع المساعدات التي أصبحت مصيدة للقتل، فضلاً عن مئات الجرحى، كفيلة بأن تضغط على الوفد الفلسطيني ليقدم تنازلات، تتناسب مع نوايا نتنياهو وائتلافه الحكومي، إلا أن تنبُّه المقاومة لمآرب الاحتلال، منعها من تقديم تنازلات تصبُّ في النهاية لمرحلة لا تقل سوءاً عن الوضع الحالي، بالرغم من الحاجة الملحة لهدنة لتلتقط غزة أنفاسها . بناء عليه، توجهت المقاومة لتصعيد عملياتها العسكرية في غزة لصد الضغوط الإسرائيلية، ولقلب المشهد رأساً على عقب، عبر تكثيف عملياتها من كمائن، وتفجير دباباته، وقصف مواقع التحكم والسيطرة، فضلاً عن استهداف فرق الإنقاذ الإسرائيلية، التي أصبحت هدفاً مقصوداً للمقاومة، تستزنف جيش الاحتلال، بحيث أصبح إنقاذ الجنود حساباً مكلفاً، وصولاً إلى محاولات كتائب القسام وسرايا القدس، لأسر جنود إسرائيليين من ساحة المعركة. واستطاعت المقاومة أن تجعل أخبار الجنود القتلى والجرحى من جيش الاحتلال حدثاً مفصلياً يومياً لا تكاد تخلو منه نشرات الأخبار اليومية . وليس مستغرباً ما ذكرته صحيفة معاريف العبرية عن العمليات الأخيرة للمقاومة، بالقول: " أفضل دبابة وأكثرها حماية في العالم تعرضت لضربة بالغة...الجيش لم يعرف بأي سلاح ضربت الدبابة هل كان صاروخاً أم قنبلة؟...الجيش أصبح غارقاً في وحل غزة، وقيادته تخشى عرض الحقائف على المستوى السياسي ". ولا يقل خطورة ما ذكره موقع "واللا العبري" عن مراسله أمير بوخبوط أن المقاومة "حققت نجاحاً في جمع معلومات استخبارية دقيقة عن جيش الاحتلال في مختلف محاور القتال، وأنها تستخدم هذه المعلومات لتنفيذ هجمات منظمة من قنص، وصواريخ مضادة للدروع، وعبوات ناسفة، وقذائف الهاون". أما بالنسبة لقدرة المقاومة على الاستمرار والقتال رغم الظروف الصعبة، فيقول بوخبوط، أنه بحسب مصادر أمنية إسرائيلية نجحت المقاومة "في تعيين قادة ميدانيين جدد بحيث تمرر التعليمات إليهم عبر سلسلة أوامر" . وللدلالة أكثر حول حالة التخبط والدهشة التي يعاني منها جيش الاحتلال، فإن المقاومة حسب المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت يوسي يهوشع نقلاً عن ضابط كبير في جيش الاحتلال في قطاع غزة، وصفه بـ"الملم" لوضع غزة العسكري، فإن المقاومة تسبق الاحتلال بخطوة، بحيث "تدرس أساليب العمل لجيش الاحتلال، وتحاول تعطيلها". ويضيف هذا الضابط: "إنها مسابقة تعلُّم، ونحن نُطوّر أساليب جديدة باستمرار"، ولا يُخفي هذا الضابط من إحباطه من بعض الخطاب الإعلامي: "كل من يتحدث عن "التخبط" لا يعرف ما نواجهه". وينقل عن ضابط ميداني آخر بأن المسلح قد يخرج من فتحة خفية ويزرع عبوة ناسفة دون أن يُلاحظه أحد. أما أمير بوخبوط المراسل العسكري لموقع "واللا العبري" فيشير أن " حماس حققت نجاحاً في

جمع معلومات استخبارية دقيقة عن الجيش الإسرائيلي في مختلف محاور القتال، والتي تستخدمها لتنفيذ هجمات منظمة، كما نجحت حماس في تعيين قادة ميدانيين وتمرير التعليمات إليهم". ويعلق بوخبوط على أحوال جنود الاحتياط والحالة التي وصلوا إليها بسبب الخسائر التي مُنيَ بها جيش الاحتلال إن "حالة إنهاك يمر بها جيش الاحتياط، فمن المفترض ألا تتجاوز مدة خدمة الاحتياط لأكثر من 75 يومًا؛ إلا أن استمرار الحرب وتعدد الجولات القتالية تسبب في طول مدة الخدمة لأكثر من 300 يوم في بعض الوحدات، وهو ما شكل عبئًا كبيرًا غير مسبوق وغير مقبول في أوساط جنود جيش الاحتياط" . حالة التخبط والضياع، من تطور قدرات المقاومة وفاعليتها في قطاع غزة، دفعت باللواء المتقاعد إسرائيل زيف، عبر القناة 12 العبرية للقول إن الحرب "مروعة وتقلل بشكل كبير من مكاسب جيش الاحتلال في القتال، وتعطي الأولوية لمبادرة المقاومة" . ويستمر زيف بالتحذير أن "هذه الحرب إن استمرت فقد تستمر لسنوات طويلة تحت شعارات نصر فارغة، إنها حرب لا تُحسم"، ومن المضحك فعلاً أن يعلّق هذا الجنرال للدلالة على العجز التام لجيش الاحتلال في صد عمليات المقاومة بالقول: "فمهما قتلت من المسلحين فإن احتياطي حماس من التجنيد لا حدود له". هذه الأخبار اليومية عن قتل جنود الاحتلال، والتحليلات الكارثية لكبار القادة العسكرين الإسرائيليين تصل تباعاً إلى أهالي الجنود، وجنود الاحتياط وأهالي الأسرى، انعكست على أهالي جنود لاحتلال لجهة الإحجام عن إرسال أبناءهم للقتال، خصوصاً مع الأزمة المستعصية لتجنيد الحريديم، فقد أظهر استطلاع للرأي، أجرته صحيفة يديعوت أحرونوت بالتعاون مع معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أن 41% من المستوطنين سيشجعون أبناءهم على رفض الخدمة في جيش الاحتلال، في حال تم تمرير قانون إعفاء الحريديم من التجنيد، بينما رأى 45% أنهم سيرفضون أرسال أبناءهم للقيام بمهام قتالية، وسيقبلون بمهام أخرى، بينما رأى 44% أن إعفاء الحريديم من القتال سيضر بدافعية الخدمة القتالية . ولا تتوقف انعكاسات حرب غزة على ما ذكرناه سابقاً، بل تتعداه إلى أزمة أخرى تواجه جيش الاحتلال، ألا وهي عمليات الانتحار المتزايدة جراء الصدمة من حرب غزة، مما أدى لارتفاع منسوب عمليات الانتحار بين صفوف جيش الاحتلال، بين الأعوام 2024 –2025، إلى 35 جندياً، وهي حالة ما زالت مستمرة، ومتصاعدة. تعمَّق بشكل متزايد من أزمة نتنياهو جراء عدم تحقيق أي إنجاز في غزة سوى قتل الناس، والفشل التام في القضاء على المقاومة، كذلك الفشل الذريع في الوصل إلى الأسرى، فضلاً عن النقص الكبير في جيش الاحتلال نظراً للخسائر في جنوده من قتلى ومصابين ومعاقين أصبحوا خارج الخدمة، مما حدا بمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي للتعبير عن هذه المشكلة بصراحة أن "الجيش يواجه واحدة من أخطر أزمات القوى البشرية في تاريخه". إن كل يوم تستمر فيه المقاومة بالقتال، مطورة فيه من أساليبها، وعملياتها

النوعية، ستعمَّق بشكل متزايد من أزمة نتنياهو الذي فشل في تحقيق أهدافه المعلنة،من القضاء على المقاومة، وتحرير الأسرى، فضلاً عن النقص الكبير والمتزايد في عديد جيش الاحتلال مما حدا بمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي للتعبير عن هذه المشكلة بصراحة أن "الجيش يواجه واحدة من أخطر أزمات القوى البشرية في تاريخه". ولا يعلم نتنياهو مع مرور الوقت ما ستفاجئه به الأيام، فربما ستنجح المقاومة بأسر جندي، مما سيضع نتنياهو في كارثة وخيبة جديدة، تضاف إلى خيباته السابقة، فالوقت ليس لصالحه، هذا ما تؤشر له عمليات المقاومة .

فلسطين أون لاين، 2025/7/17

٥٣. الجيش الإسرائيلي: جلبنا الفرقة 98 من غزة ونتأهب لدخول بري حتى دمشق

رون بن يشاي

إن هجمات الميليشيات السُنية الجهادية برعاية النظام السوري على الدروز في منطقة السويداء تضع إسرائيل أمام **ثلاثة اختبارات**.

الأول: هل ستفي حكومة إسرائيل بتعهدها لأبناء الطائفة الدرزية في إسرائيل، وتمنع ذبح إخوانهم الدروز في منطقة السويداء؟

الاختبار الثاني: هل تنفذ إسرائيل مفهوم الدفاع المتقدم الجديد في الجولان، الذي يستهدف منع ما حصل في 7 أكتوبر في غلاف غزة، أي منع الجهاديين المسلمين من اقتحام الحدود واجتياح أراضي البلاد؟ وحسب هذا المفهوم، ومثلما أعلن رئيس الوزراء ووزير الدفاع، سيكون جنوب سوريا مجرداً من السلاح الثقيل والقوات العسكرية، سواء للنظام أم لميليشيات مسلحة، حتى مسافة عشرات الكيلومترات عن الحدود مع إسرائيل.

الاختبار الثالث: ما طبيعة علاقاتنا المباشرة مع النظام الجديد في دمشق، هل سنتمكن من ردع هذا النظام عن القيام بخطوات تتعارض مع المصلحة والسياسة الإسرائيلية، ومن جهة أخرى محاولة إقامة علاقات عدم قتال وترتيبات أمنية معه، مثلما يريد ترامب؟

عن التطبيع في العلاقات بين إسرائيل وسوريا، كما تتخيل واشنطن، واضح أنه ليس هناك ما يمكن الحديث فيه. لكن إسرائيل ملزمة بأن توضح لأحمد الشرع بأنها لن تسمح له باستغلال رياح المصالحة التي تهب من الولايات المتحدة كي يتجاهل ما تراه إسرائيل كمصالح حيوية.

عملياً، الأحداث التي بدأت مطلع الأسبوع جنوب هضبة الجولان السوري، تبعث تخوفاً من عودة الحاكم الشرع ليكون زعيم منظمة الإرهاب الإسلامية –جبهة النصرة. فحسب معلومات تجمعت في إسرائيل، ما يحصل الآن في سوريا وإن بدأ كصدامات عنيفة بين ميليشيات جهادية بدوية وميليشيات

درزية، لكن النظام السوري في دمشق لم يحاول وقفها وفرض النظام، بل استغل –بشكل مخطط ومبادر له– الوضع لبسط سلطته على الدروز السوريين.

في الخلفية: جهود النظام السوري ترمي لفرض حكمه وسيادته على كل أراضي الدولة، بما في ذلك المناطق التي تسيطر فيها الأقليات القوية: الأكراد، والعلويون، والدروز، لكنها تمر حالياً بلا نجاح. المشترك بين كل هذه الأقليات، بما فيها الدروز، هم في نظر الجهاديين السُنة الذين يحكمون دمشق الآن، كفرة. وعليه، على حد نهجهم، يجب إخضاعهم وفرض أعراف الإسلام الراديكالي الأصولي عليهم. هذا هو السبب في عدم سيطرة رجال وحدات الأمن العام التابعة للنظام، الذين زعم أنهم جاءوا للفصل بين البدو والدروز، على عاصمة المحافظة الدرزية – بل ذبحوا الدروز، وأذلوهم وأفسدوا أماكنهم المقدسة.

منذ أيار هذا العام حدثت صدامات بين رجال الأمن العام وجيش النظام الجديد، وبين الدروز في منطقة السويداء، وكذا في منطقة جرمانة في ضواحي دمشق. في حينه، تحقق ما زعم أنه اتفاق بين قيادة الدروز والنظامي، وبموجبه يقبل الدروز إمرة الجولاني وينخرط رجالهم في جيشه. هذا الاتفاق لم يصمد، لأن النظام لم يكن قادراً على فرض إمرته على الجهاديين السُنة الذين ينكلون بالدروز في محافظة السويداء. وعليه، فقد أبقى الدروز على الميليشيات المسلحة ولم يندمجوا في جيش النظام. الآن، استغل الجولاني المعارك الناشبة بين البدو والدروز لفرض حكمه عليهم. هو يطلب منهم استسلاماً تاماً. هذا ما طلبه على الأقل، إلى أن تدخلت إسرائيل. عندما لاحظت إسرائيل دبابات ومجنزرات النظام تتجه جنوباً، صدرت أوامر للجيش بالعمل، لكن بشكل منضبط ومقنون. ولهذا، لم تهاجم هذه القوات وهي تسير على طريق دمشق – درعا، ما كان يمكن ربما أن يوقفها قبل أن تصل إلى السويداء. بدلاً من هذا، هاجمتها مُسيرات سلاح الجو في ضواحي السويداء، الإثنين.

لم تنفع الإشارة، وواصل رجال الأمن العام السوري احتلال مناطق في السويداء. وفي هذه الأثناء، تبين أن النظام هو الذي بادر إلى الهجوم على الدروز، ولم يحاول التفريق بينهم وبين البدو. وعليه، فقد استخدام سلاح الجو أمس طائرات قتالية إضافة إلى المُسيرات التي قصفت قوات النظام في منطقة السويداء، وكذا مجال هيئة أركان النظام الجديد في دمشق. من نظر إلى الصور رأى بأن القذائف التي ألقتها طائرات قتالية في دمشق لم تدمر المبنى نفسه، بل أصابت المداخل إليه؛ بمعنى أن هذا القصف أيضاً كان مقنوناً واستهدف تحذير النظام دون حرق الجسور إليه. لا تريد إسرائيل إغضاب ترامب وأردوغان. في هذه القصة، اضطر الجيش الإسرائيلي للسير على حبل رفيع بين مصالح عديدة ومختلفة. وثمة افتراض أن نتنياهو وأساساً وزير الدفاع كاتس، يشمان رائحة انتخابات

التمهيدية في الليكود، وربما الانتخابات القريبة، ويجتهدان لإرضاء آلاف الدروز الذين انتسبوا للحزب.

في كل حال، يبدو أن الرد الإسرائيلي المنضبط في بداية الأحداث لم يردع النظام في دمشق، والجيش والشرطة لم يستعدا كما ينبغي لإمكانية اقتحام جموع الدروز الإسرائيليين الجدار الحدودي بهدف الدفاع عن إخوانهم في سوريا. وكانت النتيجة ولا تزال أن الوضع خرج عن السيطرة. عملياً، في هذه اللحظة 70 في المئة من أراضي السويداء تقع في أيدي الجهاديين الذين يعملون باسم النظام. حتى أمس، عربد 200 منهم داخل المدينة، وأحاطها نحو 1000 آخرين وقصفوها بالمدفعية. وقف النار الذي أعلن عنه النظام لم يدخل إلى حيز التنفيذ. وأعلن مسؤول كبير في نظام الجولاني تنديده بعمل الجهات المسلحة العاملة في السويداء، لكن واضح بأن هذا تظاهر وضريبة كلامية موجهة لآذان أمريكية وللإعلام الدولي. وربما لسنا الوحيدين الذين فقدوا السيطرة على الدروز الذين اقتحموا الجدار الحدودي، بل إن النظام في دمشق أيضاً فقد السيطرة على الميليشيات المسلحة العاملة بتكليف منه ولم ينجح في وقفها.

ليس واضحاً ما الذي يعتزم الجولاني فعله، لكن الجيش الإسرائيلي أجرى تقويماً للوضع وقرر وضع فرقة 98 وقوات أخرى تعمل الآن في غزة في حالة تأهب لدخول بري إلى الأراضي السورية إذا لم توقف المعارك القذائف من الجو ومدفعية الجيش الإسرائيلي، إلى جانب الدبلوماسية التي تمارسها دول عربية والأمريكيون.

التقدير أن الحديث يدور عن بضعة أيام من النار. تضطر إسرائيل لمواجهة حدث معقد وتأسيسي في الشمال، في ساعة حرجة تماماً وحاسمة للمعركة في غزة. لكن ثمة احتمال جيد في أن تساعدنا واشنطن على الخروج أيضاً من هذه المتاهة.

يديعوت أحرونوت 2025/7/17

القدس العربي، لندن، 2025/7/18

٤ ٥ .كاريكاتير:

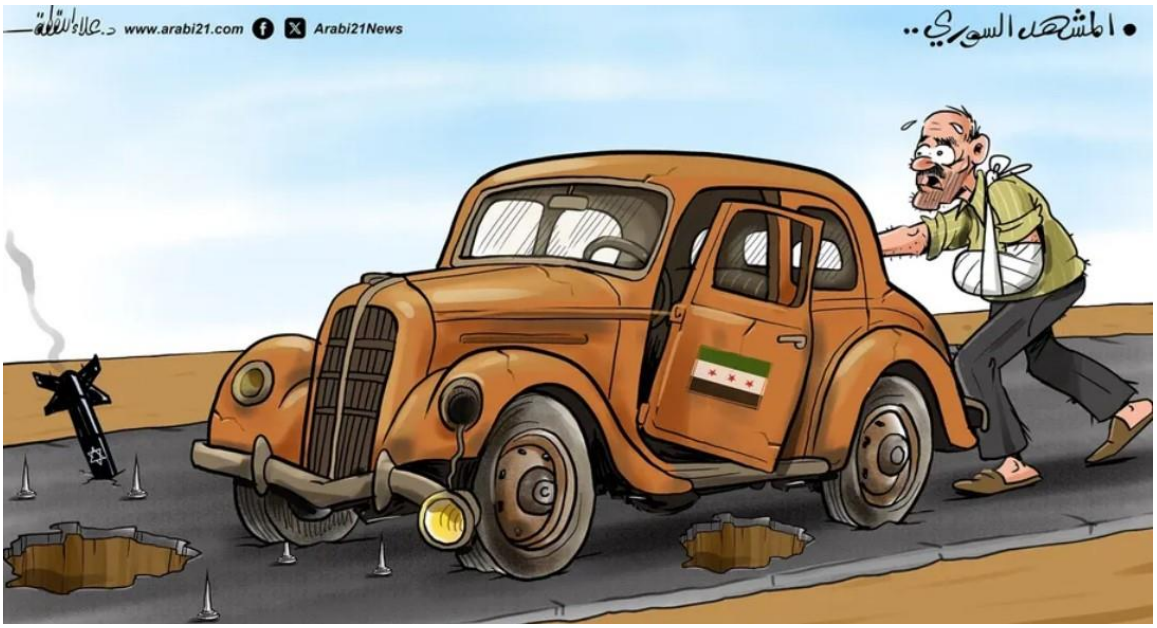

موقع عربي 21، 2025/7/17